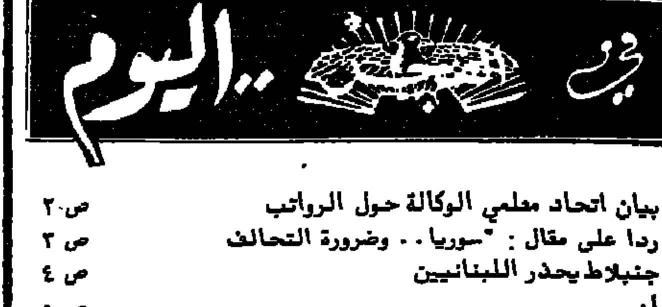
الفجر
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥٠ أغورة

القدس ـ الاحد ـ ١٧ تموز ١٩٨٨م ـ ٣ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٩٤ ـ السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY' - JERUSALEM - SUNDAY 17 JULY 1988 - NO 4794



احتجاز عشرين شابا في القدس

إصابة ستة مواطنين في الضفة الغربية

إستمرار حظر التجول على خمس مناطق في الأرض المحتلة

تل أبيب ـ اصيب قبل ظهر أمس الشاب ناصر محمد الخليلي (٢١ عاما) برصاصة في بطنه، ونقل الى المستشفى الانجيلي، محمود خالد القصاص ـ اصيب بجروح في قدمه، ونقل الى مستشفى الاتحاد، ومحمد فايز سعيد (١٩ عاما) ـ أصيب برصاصة في ساقه، وقد غادر المستشفى الانجيلي بعد تلقيه العلاج.

وقال راديو اسرائيل أن عددا من الشبان الملثمين قاموا أمس بأعمال احتجاج ورشق الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالزجاجات الفارغة والحجارة في حي القصبة في نابلس.

وأضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية قامت بتفريقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع الرصاصات المطاطية مما أدى الى اصابة الشبان الثلاثة.

ورفعت السلطات الاسرائيلية صباح أمس منع التجول عن نابلس ومخيم عين بيت الماء.

واعتقلت قوات الشرطة الاسرائيلية أمس عشرين فلسطينيا اثر رشق سيارة للشرطة بالحجارة في القدس مما أدى الى تحطيم زجاجها.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن مواطنين عربيين اصيبا بجروح أمس في القدس بعد قيام الشرطة الاسرائيلية بتفريق مظاهرة اثر قيام الشبان بمحاولة للتظاهر ورشق الحجارة على سيارات الشرطة الاسرائيلية.

والقيت ظهر أمس زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية في أحد احياء القدس الجنوبية.

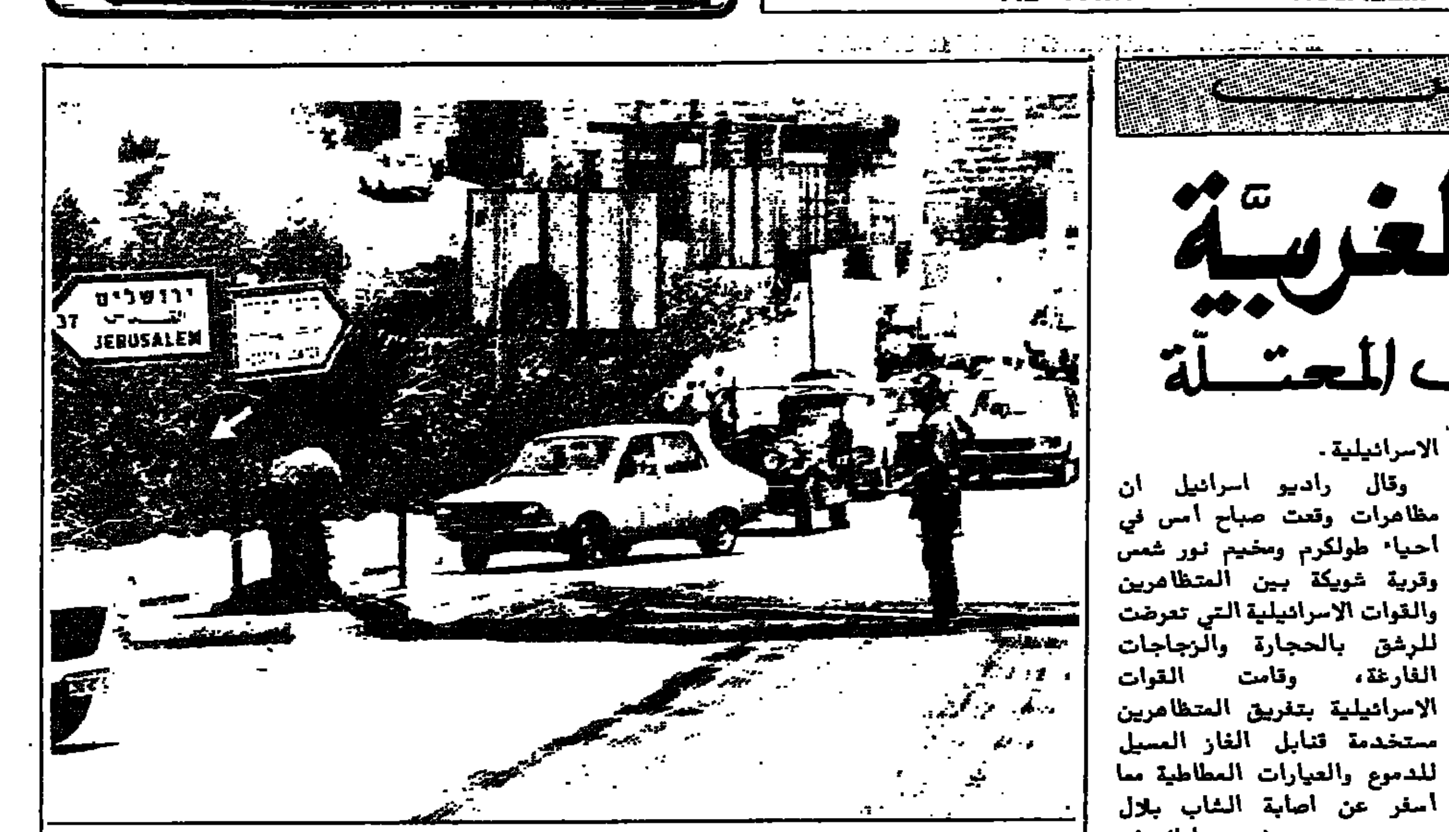
وأضاف التلفزيون الاسرائيلي أن عددا من الشبان في مخيم الدهيشة رشقوا الحجارة عصر أمس على السيارات الاسرائيلية المارة من أمام المخيم.

وحضرت القوات الاسرائيلية، وقامت بتفريق الشبان مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع.

وذكر أن القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على مخيم الجلزون بعد وقوع عدة حوادث رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية.

وقال راديو اسرائيل ان مظاهرات وقعت صباح أمس في احياء طولكرم ومخيم نور شمس وقرية شويكة بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية التي تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية مما اسفر عن اصابة الشاب بلال محمد جيوسي (١٧ عاما) في طولكرم برصاصة مطاطية في عينه اليسرى ونقل الى مستشفى

البقية ص٨



الجيش الاسرائيلي يغلق طريق الخليل ـ القدس عقب قيام شبان باضرام النار في الاطارات أمس الاول في منطقة الحاووز

تصوير : نايف الهشلمون

الاحد القادم أول أيام عيد الأضحى المبارك

مكة المكرمة ـ اعلن مجلس القضاء الاعلى في المملكة العربية السعودية أمس ان الوقوف بعرفة سيكون يوم السبت المقبل، وان يوم النحر هو يوم الاحد، وعليه فان يوم الاحد القادم سيكون أول ايام عيد الأضحى المبارك.

وذكرت وكالة الانباء السعودية أمس أن مجلس القضاء الاعلى لم يتلق في اثناء انعقاد جلساته لتحري رؤية هلال شهر ذي الحجة عام ١٤٠٨ هجرية أي خبر عن رؤية الهلال ليلة الخميس الماضي حسب تقويم أم القرى "مكة المكرمة" وعليه سيكون يوم الوقوف بعرفة يوم السبت، ويوم النحر هو يوم الاحد.

الفجر — الحائط الأخير

الحائط الاخير الذى يستند اليه الوجود الفلسطيني فى لبنان، يتمثل الان في مخيمي عين الحلوة والمية مية في صيدا. وهو معرض للقصف فى أية لحظة، من قبل النظام السورى وعملائه وأدواته في تلك المنطقة التي تتحول تدريجيا، الى أبرز بقعة على الخريطة السياسية، ليس على صعيد لبنان وتوجهه نحو انتخاباته الرئاسية خلال الفترة من أواخر هذا الشهر، حتى أوائل شهر أيلول القادم، ولكن، وبشكل أعم وأشمل، على صعيد المخطط السورى للبنان كله، وللوجود الفلسطيني فيه.

ان القراءة المتأنية لهذا المخطط بالذات، تكشف على الفور، عن الوجه الحقيقى له، وهو وجه أميركى بحت. فقد وجد النظام السورى فرصته ـ كما يبدو ـ للاتفاق مع ادارة رونالد ريغان قبل أن تطوى هذه الادارة أوراقها وملفاتها وترحل في تشرين الثانى القادم، اتفاقا يكرس الورقة اللبنانية في أيدى النظام السورى، على حساب القضية الفلسطينية، وعلى حساب الانتفاضة فى الارض المحتلة. مما يعني أن هذا النظام سوف يندفع نحو مواقع جديدة من محاولة تصفية الوجود الفلسطيني فى لبنان، تحت سقف من الصمت العربي المريب والمشين والقائم أساسا على توافق هذا الصمت العربي، الراهن مع النهج العدائي الاميركي، في المنطقة كلها.

بعض المواقع الجديدة التي سوف يتحرك اليها النظام السورى بعملائه وقواته العسكرية، هي بالضرورة عين الحلوة والمية مية. ولكن ذلك، كما يلاحظ المراقبون، هو الحائط الاخير في سلسلة مؤامرة تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان. فهل يفعلها النظام السورى حقا، ليلتقي، رغم كل شعاراته الطنانة والرنانة، وتنظيراته القومية الواسعة، مع اسرائيل فى جنوب لبنان؟

نضع أيدينا على قلوبنا، ونأمل مخلصين. أن يفكر هذا النظام الف مرة، قبل ارتكاب هذه الفعلة البشعة المتوقعة، وأن يدرك المسؤولون في دمشق، قبل فوات الاوان، أن تدمير الحائط الفلسطينى الاخير في لبنان، سوف يفجر لبنان كله، بأبشع مما كان، وسوف يدفع بسوريا ـ لا سمح الله ـ في أخطار كارثة جديدة لا يحلم مداها أحد.

ومن المستفيد من ذلك كله؟ ان احدا لا يجادل، حتى حكام سوريا أنفسهم، رغم تورطهم، فى أن الادارة الاميركية الراهنة واللاحقة أيضا، هي المستفيدة الوحيدة في هذا الوضع، لتمرير كل مخططاتها وبرامجها، ضد القضية الفلسطينية، وضد لبنان العربي الموحد، وضد سوريا على حد سواء.

عرفات يؤكد ايجابية الموقف السوفياتي من القضية

ويعرب عن تفاؤله بعقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة

روما ـ الوكالات ـ أكد الاخ ياسر عرفات ايجابية الموقف السوفياتي تجاه القضية الفلسطينية، ودعمه للانتفاضة، وأعرب عن تفاؤله ازاء عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة، وطالب الدول الاوروبية الغربية المساهمة في اعادة اعمار مخيمات لبنان، وذلك في مقابلة تنشرها له قريبا مجلة "لافوروسوشيتا" /العمل والمجتمع/ الناطقة باسم اتحاد العمال الايطالي "يو. اي. ال".

وقال القائد "أبو عمار" في المقابلة أن السوفيات في السابق كانوا يكتفون بطلب تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذى ينص على الاعتراف باسرائيل وهم يقولون اليوم للاسرائيليين انتم لكم دولة وينبغي اقامة دولة مستقلة للفلسطينيين أيضا أضف الى ذلك أن القادة السوفيات لم يوفروا الدعم والتشجيع لانتفاضة الارض المحتلة منذ انطلاقها.

ومضى عرفات قائلا انه متفائل ازاء عقد المؤتمر الدولي الخاص بقضية الشرق الاوسط وذلك لاتساع جبهة المؤيدين لهذا المؤتمر دوليا خاصة بعد قمة الجزائر العربية ومواقف مؤسسات الرابطة الاوروبية من رئاسة السوق المشتركة الى المجلس الاوروبي والبرلمان الاوروبي وكذلك مبادرة رئيس الوزراء الايطالي السابق بتينو كراكسي التي تقترح ارسال قوات أوروبية الى الاراضي المحتلة كل هذه المواقف ستقود قريبا الى المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير

البقية ص٨

آخر ساعة

استشهاد شاب في غزة وإصابة آخرين في مخيم جنين

غزة/ مخيم جنين ـ استشهد الشاب صابر فارس التمم /٢٣ سنة/ من مخيم الشاطئ مساء أمس في مستشفى الشفاء بمدينة غزة متأثرا بالجراح التي كان قد أصيب بها قبل حوالي أربعة أشهر.

وقد ووري جثمان الشهيد الليلة الماضية الى مثواه الاخير في موكب مهيب.

من ناحية أخرى، أصيب الشابان عبدالكريم راتب عويص /١٨ سنة/ برصاصة في الفخذ الايسر، وأيمن عبدالحميد محمود جلامنة /١٨ سنة/ برصاصة في القدم، وهما من مخيم جنين في أعقاب مظاهرة اندلعت في المخيم الليلة الماضية.

وقد تم ادخالهما الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس لتلقي العلاج.

في معرض كشفه لحقيقة المزاعم الإسرائيلية

ابو شريف: اسرائيل هي التي تقدمت بمبادرة لمنظمة التحرير عبر رومانيا

لندن ـ كشف بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات النقاب عن حقيقة ما زعمته اسرائيل بشأن اقتراح تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية عبر رومانيا لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل للوصول الى تسوية مرحلية فى الارض المحتلة.

وقال ابو شريف فى حديث ادلى به لصحيفة "الشرق الاوسط" السعودية ونشر امس ان ما حدث هو ان اسرائيل هى التي تقدمت بمبادرة من خلال المسؤولين الرومانيين تقضي باجراء انتخابات بلدية وتطبيق نوع من الادارة الذاتية فى الارض المحتلة كحل مؤقت مقابل وقف الانتفاضة.

واضاف ان الاخ ياسر عرفات ابلغ الوسطاء الرومانيين وبشكل حاسم انه لا يمكن باى شكل قبول اية صيغة من صيغ "كامب ديفيد" وانه يقبل بمرحلة انتقالية مؤقتة قصيرة المدى

البقية ص٨

"رابطة الدفاع اليهودية" تعلن مسؤوليتها عن الإعتداء على السفينة اليونانية

لاهاي ـ أ.ف.ب ـ أعلنت منظمة "رابطة الدفاع اليهودية" التي يتزعمها الحاخام الاسرائيلي مائير كهانا مسؤوليتها عن تنفيذ الاعتداء الهمجي الذى تعرضت له يوم الاثنين الماضي سفينة السياحة اليونانية "سيتي أوف بوروس" وذلك في رسالة من هذه المنظمة تلقتها أمس الاول السفارة اليونانية في لاهاي.

وقالت رسالة هذه المنظمة الاسرائيلية أن الاعتداء على السفينة، جاء بسبب تأييد اليونان للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وذكر الناطق باسم السفارة اليونانية في لاهاي أمس السبت لوكالة "فرانس برس" أن المنظمة هددت بمواصلة أعمالها طالما

البقية ص٨

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تواصل سلسلة اجتماعاتها في تونس

برئاسة الأخ القائد

تونس ـ أ.ف.ب ـ واصلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس سلسلة اجتماعاتها التي بدأتها مساء أمس الاول في تونس برئاسة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة الذى عاد الى العاصمة التونسية لهذا الغرض بعد زيارة خاطفة لبغداد شارك خلالها في المهرجان الجماهيرى الذى عقد هناك تضامنا مع المواطنين في الارض المحتلة.

وذكرت الانباء أن مباحثات اللجنة التنفيذية تتركز حول الاعتداءات التي تتهدد المخيمات الفلسطينية في صيدا والمندرجة في اطارة مؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان.

البقية ص٨

الافراج عن شاب بعد حكم ١٣ عاما

نابلس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن محمود عواد (٣٢عاما) من قرية قبلان بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١٣ عاما وذلك بتهمة امنية.

ارجاء اجتماع هيئة رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني حتى ٢٩ الجارى

عمان ـ أ.ف.ب ـ الوكالات ـ أعلنت رئاسة المجلس الوطني الفلسطينى رسميا أمس عن ارجاء الاجتماع الذى كان مقررا عقده اليوم فى بغداد لهيئة رئاسة المجلس الى ما بعد عيد الاضحى المبارك.

وقال مصدر فلسطينى مأذون لوكالة الانباء الكويتية "كونا" أن الاجتماع سيعقد في التاسع والعشرين من الشهر الجارى في نفس المكان برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح لوضع الضوابط النهائية الخاصة بتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الجديدة.

واضاف انه سيشارك فى هذا الاجتماع النائب الاول والثاني لرئيس المجلس بالاضافة الى أمين السر.

النظر في اعتراض ستة مواطنين على قرار ابعادهم عن الأرض المحتلة

القدس ـ تعقد لجنة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية جلسة في سجن جنيد في الساعة التاسعة من صباح اليوم للنظر في اعتراض ثلاثة مواطنين مهددين بالابعاد وهم :ـ

الصحفي لؤى عبده من نابلس، محمد اللبدى من البيرة، ومحمود زيادة من الخليل.

ويترافع عنهم المحامي عبد عسلي.

كما تنظر اللجنة صباح غد الاثنين في اعتراض ثلاثة مواطنين اخرين مهددين بالابعاد وهم :ـ الصحفي سمير صبيحات، جمال ابو لطيفة من مخيم قلنديا، ويسرى عبدالهادى ابو غويلة من مخيم قلنديا.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد قررت في ٨٨/٧/٨ ابعاد عشرة مواطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما المواطنون الاربعة من قطاع غزة فهم :ـ د. فتحي الشقاقي، محمد عبدالله الغرابلي، يسرى درويش الهمص، واحمد مصطفى أبو معيلق.

اعتقال مواطن للاشتباه بقيامه باحراق حافلتين اسرائيليتين

تل أبيب ـ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في حيفا امس احد سكان الارض المحتلة للاشتباه بانه قام باضرام النار في حافلتين اسرائيليتين في موقف شركة "ايغد" في "كريات طبعون".

وقال راديو اسرائيل أن سيارة خصوصية صدمت طاقم أفراد الاطفائية الذين هرعوا الى مكان الحادث لاطفاء الحافلتين مما أسفر عن مقتل ضابط اطفاء واصابة اثنين من أفراد الطاقم بجروح، كما أصيبت امراة من ركاب السيارة الخصوصية.

"الاستمرار في الاحتلال لا يوفر الامن"

ميللر ينتقد موقف شامير من جهود السلام في الشرق الأوسط

القاهرة ـ انتقد ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية موقف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي من جهود السلام في الشرق الاوسط كما انتقد السياسة الاسرائيلية تجاه الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

وقال /في حديث نشر في القاهرة أمس/ ان اسرائيل تتبع الان سياسة شبيهة بسياسة حكومة جنوب افريقيا مع السود.

وأكد ميللر في حديثه ان هذا الوضع لا يمكن أن يستمر. وقال : ان مستقبل اسرائيل نفسها سيكون حافلا بالمشاكل اذا اصمت على الاحتفاظ بالاراضى

البقية ص٨

خبير إسرائيلي : التحالف مع أكثر الدول دكتاتورية . أبرز خصائص السياسة الخارجية لإسرائيل

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ كشف تقرير لخبير إسرائيلي نشرته أمس الاول وكالة أنباء ألمانيا الديمقراطية الاساليب التي تتبعها اسرائيل في سياستها الخارجية في العالم وخاصة تجاه دول ما يسمى بالعالم الثالث والقائمة على أساس التحالفات مع أكثر الدول دكتاتورية ورجعية.

ونسبت الوكالة الى الخبير الاسرائيلي في الشؤون السياسية البروفسور بنيامين هلامى من مدينة حيفا قوله في دراسة أعدها عن سياسة تل أبيب الخارجية ان هذه السياسة تقوم تقليديا على التحالفات الخبيثة مع أخطر الانظمة الدكتاتورية العسكرية والدموية في العالم.

وأوضح البروفسور اليهودى طبقا للوكالة الالمانية الديمقراطية التي حصلت على هذا التقرير من تل ابيب أن اسرائيل تخصص اكثر من ٣٠ في المئة من نفقاتها لاغراض عسكرية وانها تبيع أسلحة لدول العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص بقيمة تزيد عن البليوني دولار سنويا.

وقال ان السياسة الخارجية الاسرائيلية تعتمد في سياساتها الخارجية على المتاجرة بأسلحة الدمار والتقنيات الحديثة والخبيثة لفن المخابرات وأجهزة التآمر في العالم كما تقدم اسرائيل المساعدات في التدريبات العسكرية ودعم الانظمة الدكتاتورية العدوانية لضرب جميع حركات التحرر في العالم وخاصة في افريقيا وأميركا اللاتينية.

وقد أصبح الرشاش الاوتوماتيكي الاسرائيلي من نوع "عوزى" و "غليل" رمزا للاداة المستخدمة في السياسات العدوانية في العالم.

وتبيع اسرائيل من هذا

البقية ص٨

هكذا من الأصل

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس يوم امس الاول على الشاب كنعان احمد جابر ياسين (١٤عاما) من عصيرة الشمالية بالسجن الفعلى لمدة اربعة اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل جديد.

كما حكمت على الشاب زياد كامل عبدالله ياسين من عصيرة الشمالية بالسجن الفعلى لمدة خمسة اشهر ونصف وغرامة مقدارها ٤٠٠ شيكل جديد.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب عبدالقادر ادريس خروب (١٧عاما) من مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنة وثمانية اشهر، قضاها في سجن نابلس القديم.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن ابراهيم محمد ابو جنبذى (١٨عاما) بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل "انصار٢".

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يعتقل فيها الشاب ابراهيم منذ بدء الاحداث.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن نائل محمد تملي بعد انقضاء مدة محكوميته التي بلغت الشهرين قضاها في معتقل الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب احمد ابو الزعيم سوافطة (٢٢عاما) من بلدة طوباس بعد اعتقال دام ١٨ يوما قضاها في سجن الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشابين سامي فاضل وادهم محمد مطلق بعد اعتقال ادارى استمر ثلاثة اشهر، ورباح درويش زقوت ومحمود محمد ابو شوقة بعد اعتقال ١٨ يوما وجميعهم من مخيم البريج.

كما افرجت عن مصطفى سالم الشيخ عيد من رفح بعد اعتقال دام سبعة اشهر.

وافرجت السلطات الإسرائيلية امس الاول عن خالد خروب من قلقيلية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر.

كما افرجت بكفالة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل الى حين المحاكمة عن الشابين فادى خير وفائد خير وهما من بيت ساحور بعد اعتقال شهرين.

تحويل ستة شبان من قضاء الخليل للاعتقال الادارى

الضفة الغربية ـ حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الادارى اربعة شبان من بلدة سعير، قضاء الخليل وهم :ـ وليد اسماعيل المطور (٢٣عاما)، محمد عبدالله رشيد المطور (٢٢عاما)، حجازى ابراهيم الجبارين (٢٤عاما)، وصبحي عيسى جبارين (٢٥عاما). وقد تم نقلهم من معتقل الظاهرية الى معتقل "انصار٣" في النقب.

كما تم تحويل الشقيقين زياد وجهاد صبرى محمد الشحاتيت من قرية المجد. قضاء دورا للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

اشتعال النار في اشجار زيتون في عزون

قلقيلية ـ شب صباح امس حريق في اشجار زيتون مثمرة في قرية عزون شرقي قلقيلية يملكها المواطن محد عبدالفتاح من عزون.

وقد التهمت النيران عددا من الاشجار وقامت اطفائية بلدية طولكرم باخماد النيران وحالت دون امتدادها الى الاشجار المجاورة.

اتحاد معلمي الوكالة في الضفة الغربية يصدر بيانا حول صرف الرواتب في بنك القاهرة

نابلس ـ اصدر اتحاد معلمي الوكالة في الضفة الغربية امس الاول بيانا موجها الى جميع موظفي الوكالة، بخصوص الشيكات العائدة الى بنك القاهرة عمان في الضفة الغربية، والتي لم يتم صرفها من بنوك عمان.

وقد اهاب الاتحاد العام بموظفي الوكالة "مراعاة الامور التالية:

اولا: عدم تقديم شيكاتهم الى فروع بنك القاهرة عمان في الضفة الغربية لصرف المعاش، قبل نهاية الشهر، وذلك لضمان أن تكون بنوك عمان قد ادخلت معاشاتهم في الحساب.

ثانيا: أن البنوك في عمان تحسم عمولة سنوية، أو ربما نصف سنوية عن الحسابات المفتوحة لديها، وبالطبع فان البنوك تحسم هذه العمولة تلقائيا، ودون ابلاغ الموظف، ولذلك وتجنبا لاحتمال رجوع الشيك، لعدم كفاية الرصيد، فيرجى من جميع الزملاء ترك مبلغ بسيط (دينار مثلا) كل شهر في الحساب وعدم صرف المعاش كاملا، ولغاية آخر فلس منه، وبعبارة اخرى، اذا كان معاش احد الزملاء الشهرى ١٥١ دينارا، يرجى من الزميل ان يسحب ١٥٠ دينار فقط، لتغطية مبلغ العمولة.

ثالثا: في حالة الزملاء الذين (يبصمون) يرجى منهم التقيد بتعليمات البنك العربي بالنسبة للبصمة، والشهود، وذلك تجنبا لتكرار رجوع شيكاتهم.

رابعا: في حالة ايداع الشيك برسم التحصيل لصرف معاش شهر معين، يرجى من الزملاء عدم سحب معاش ذلك الشهر، بشيك آخر.

وقد اختتم اتحاد المعلمين، البيان قائلا: اننا مستمرون في متابعة مسالة الرواتب بجدية مع الادارة، وحثها على التحرك على المستوى السياسي، لضمان حلها، خاصة وان الوكالة مؤسسة دولية لها حصانتها وامتيازاتها وفي هذا المجال، فقد تم بحث الموضوع مع مدير العمليات في الوكالة الذى اكد أن الوكالة تتابع الموضوع على اعلى المستويات.

دائرة سير رام الله تستانف عملها غدا

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان دائرة السير في رام الله ستستانف اعمالها يوم غد الاثنين كالمعتاد بعد ان اغلقت يوم الاربعاء الماضي اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه الدائرة.

ابو غزالة الى روما لبحث التعاون العسكرى

القاهرة ـ ذكرت صحيفة "اخبار اليوم" القاهرية في عددها الصادر امس، أن وزير الدفاع المصرى المشير عبدالحليم ابو غزالة، سيقوم خلال الاسبوع المقبل بزيارة الى روما، يجتمع خلالها مع وزير الدفاع الايطالي، لبحث أوجه التعاون العسكرى بين البلدين، وخاصة في مجال الانتاج الحربي.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٢٣٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

اجتماعيات

تهنئة بمولود مبارك

القدس ـ البيرة ـ انعم الله على السيد عمر عبدالجواد والسيدة عقيلته رجاء سمارة بمولودهما البكر اسمياه:

عبدالجواد

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم عفاف عودة من الصديقة رجاء باحر التهاني واجمل التبريكات.

راجية من الله تعالى ان يكون من ابناء السعادة وان يقر به عيون والديه الكريمين.

والف مبروك

برقيات عربية

التاكيد على ضرورة التخطيط العلمي للثقافة العربية

تونس ـ كونا ـ أكد المشتركون في الندوة "العقلانية العربية واقع وآفاق" على حاجة الحياة الثقافية العربية الى التخطيط العلمي في مجالات الاتصال والاعلام والنشر والتعليم واهمية انشاء المراكز والمعاهد اللازمة للبحث والترجمة.

واشار المشاركون في ختام اعمال الندوة هنا الليلة قبل الماضية الى انه قد حان الوقت لتعزيز ثقة المواطن العربي بثقافته وقدرته على الابداع وزيادة الاهتمام بتعليم اللغة العربية وتطوير وسائل تدريسها ودراستها.

ميللر يختتم زيارته للمغرب

الدار البيضاء ـ أ.ف.ب ـ اختتم أمس الاول وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميللر في الدار البيضاء زيارة رسمية للمغرب استغرقت أربعة أيام بحث خلالها مع المسؤولين المغاربة في سبل تعزيز العلاقات الثنائية في الميادين الاقتصادية والتجارية والتقنية والثقافية.

والى الجانب الثنائي بحث ميللر مع نظيره احمد شرقاوى ورئيس الوزراء عزالدين العراقي تطور الوضع في المغرب العربي والحرب العراقية الايرانية والمسائل التي تهم الشرق الاوسط.

رئيس الاركان السوداني يصل الى القاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ أعلن رسميا ان رئيس الاركان السوداني الفريق فيصل منصور شاور وصل الى القاهرة صباح أمس في زيارة تستغرق بضعة أيام.

وأعلن الفريق شاور في تصريح للصحافيين أن زيارته تهدف الى تدعيم العلاقات الثنائية.

وزير صومالي في ليبيا

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ افادت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا أمس أن وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية محمد على حمود وصل امس الاول الى طرابلس في زيارة الى ليبيا.

تلوث مياه البحر في منطقة الدورة

الكتائبيون يطالبون اللبنانيين بالنزول الى البحر رغم علمهم بتسمم مياه الشاطئ في لبنان

بيروت ـ كونا ـ اصيب ثلاثة اشخاص بالتلوث من جراء سباحتهم على الشاطئ فيما حذر خبراء بيئة من انفجار براميل تحتوى على مواد سامة وقابلة للانفجار.

وذكرت مصادر طبية امس ان رجلين وامرأة اصيبوا بالتلوث بعد ان سبحوا في مياه البحر في منطقة الدورة في احدى ضواحي بيروت الشرقية.

وقالت هذه المصادر ان الثلاثة ظهرت عليهم بقع طفرة جلدية وانهم ادخلوا الى المستشفى للمعالجة.

ورفضت المصادر الافصاح عن اسماء الاشخاص الثلاثة لكنها قالت ان بينهم امراة وابنها.

وحذر خبراء بيئة من انفجار براميل تحتوى على مادة النيترو سيليلوز القابلة للانفجار موجودة في الحوض الخامس من مرفا بيروت.

وكانت القوات لبنانية ـ كتائبية /الميليشيات المسيحية/ قد نقلت هذه البراميل وغيرها تحتوى على مواد صناعية سامة ومشعة من مناطق شننعير ويسوع الملك ومزارع جعيتا الى الشمال الشرقي من بيروت ووضعتها في الحوض الخامس الذى تسيطر عليه بعد اكتشاف فضيحة ادخال هذه المواد السامة الى لبنان.

ويعتبر خبراء البيئة تجميع البراميل في الحوض الخامس بانه يشكل خطرا كبيرا على البيئة.

وبحث قاضي التحقيق في مسالة النفايات جورج غنطوس المسالة مع خبراء البيئة الذين كشفوا على براميل النفايات.

وقالت مصادر قضائية ان الخبراء اكدوا على وجود التلوث في الاتربة حيث كانت البراميل موجودة قبل نقلها الى مرفا بيروت.

وطلب القاضي غنطوس من الخبراء تقريرا تفصيليا دقيقا عن اصابة الاشخاص الثلاثة ومدى تلوث الاتربة والاسباب التي ادت الى ذلك.

وابلغ مدير مرفا بيروت جورج الاشقر التحقيق، انه شاهد كمية من الاسماك في المرفا ميتة وعائمة على سطح المياه ومنتفخة.

وقد اجرى احد الخبراء فحصا دقيقا على عينة من هذه الاسماك فتبين له ان الانتفاخ ناتج عن امتصاصها مادة السيانور السامة جدا والاتية من براميل النفايات الصناعية السامة والمشعة.

ووضع التحقيق يد على قضية هامة تمثلت في افراغ محتويات براميل سامة في احد الانهر في القطاع الشرقي من العاصمة.

وابلغ بولس عقل الذى عثر عنده على عدة براميل سامة جدا التحقيق انه حصل على البراميل من المتهم انطوان العم.

واتهم عقل المتهم بانه كان يفرغ البراميل في صهاريج ثم يرمي محتوياتها في نهر ابراهيم مما يهدد اللبنانيين بالموت جراء سباحتهم في هذا النهر او شرب مياهه.

وابلغ سفير لبنان في روما خليل مكاوى وزارة الخارجية هنا ان الحكومة الايطالية قررت تكليف شركة مونتيفو المختصة في معالجة النفايات القيام بالترتيبات الاولية وهي ارسال مجموعة من الخبراء والفنيين الى لبنان مع المعدات اللازمة لتجميع النفايات السامة ووضعها في مستودع خاص منعا لتسرب اية مواد سامة ثم الكشف على جميع الاماكن التى وضعت فيها النفايات عند نقلها الى لبنان وتنظيف هذه الاماكن ومن ثم تنظيف البواخر التي شحنت عليها هذه المواد من اثار التلوث.

وكانت ايطاليا قد تعهدت بسحب هذه النفايات التي استوردها تجار لبنانيون من شركات ايطاليا واحراقها على نفقتها الخاصة والبالغ تكاليفها حوالي ١٥ مليون دولار.

ونشرت صحيفة "السفير" اللبنانية امس نص برقية باللغة الانجليزية كان قد ارسلها احد المتهمين في هذه القضية ويدعى روجيه حداد الى الشركة المصدرة يقول فيها ان الحمولة وفقا لقائمة المانيفاست هي الان بحوزة القوات اللبنانية ـ الكتائبية وموضوعة في العنابر وبعد الفحص تم نقلها من قبلهم.

ووصف حداد البضاعة بانها "خطرة للغاية وممنوعة ان تبقى على الاراضي اللبنانية".

ودعت القوات اللبنانية المواطنين امس الى النزول الى البحر واكل السمك على الرغم من عدم وصول التقرير النهائي للفحص الذى يجرى في احد المختبرات الاوروبية على عينات من مياه الشاطئ اللبناني.

الشرطة العنصرية تمنع تنظيم احتفالات في ذكرى ميلاد مانديلا

الكاب ـ أ.ف.ب ـ تدخلت قوات كبيرة من الشرطة والجيش صباح امس في منطقة الكاب لوقف احتفالات كان من المتوقع تنظيمها بمناسبة الذكرى السبعين لميلاد الزعيم التاريخي لحزب المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نلسون مانديلا وهي احتفالات كانت الشرطة منعتها في انحاء مختلفة من البلاد.

وذكر احد مراسلي وكالة "فرانس بريس" ان الشرطة اوقفت قبيل الساعة الحادية عشرة خمسة اشخاص ـ امرأة واربعة رجال ـ كانوا قد بدأوا سباقا للتتابع بين سجن بولسمور /ضاحية الكاب/ حيث يعتقل مانديلا وملعب مدينة غوغوليتو السوداء على بعد ٣٠ كم حيث كان من المقرر ان تجرى الاحتفالات.

وفي غوغوليتو ذكر مراسل اخر لوكالة "فرانس بريس" ان قوات كبيرة من الشرطة والجيش اتخذت مراكز لها حول الملعب وراحت تدفع كل من كان يحاول الاقتراب.

وما زال هناك مهرجانان في برنامج الاحتفالات بالذكرى السبعين لميلاد مانديلا نهاية الاسبوع الحالي في منطقة الكاب كلاهما داخل قاعة في جامعة الكاب الغربية وهي جامعة الملونين الكبيرة في المدينة اقيم الاول امس السبت ويعرض فيه فيلم لحفل موسيقي اقيم في ١١ حزيران الماضي في قاعة ومبلي /لندن/ على شرف الزعيم التاريخي لحزب المؤتمر بينما يقام اليوم الاحد حفل موسيقي.

اسبانيا تعرض على اسرائيل تطبيق البروتوكول الاقتصادي مع السوق الأوروبية بينهما

تل ابيب ـ عرضت اسبانيا على اسرائيل تطبيق البروتوكول الاقتصادى بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة بشكل ثنائي بين البلدين، وذلك بالرغم من تأخير ابرام البرتوكولات بين اسرائيل والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وذكر راديو اسرائيل ان المسؤولين الاسبان تقدموا بهذا العرض الى المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الدكتور يوسى بيلين الذى يزور مدريد حاليا.

وقال الراديو انه في حالة وضع البروتوكول بين اسبانيا واسرائيل موضع التنفذ، فيتوقع ان ترتفع قيمة الصادرات الاسرائيلية الى اسبانيا من ١٣٠ مليون دولار، الى ١٧٠ مليون دولار سنويا.

وقال الراديو ايضا ان لجنة تضم المديرين العامين للدوائر الحكومية الاقتصادية تدرس في تل ابيب حاليا انعكاسات العرض الاسباني.

تعزية

القدس ـ محمد أبو ليدة يشاطر آل أبو رجب الكرام وعميدهم فرحات أبو رجب الاحزان بوفاة ابنته المرحومة

شهرت فرحات أبو رجب
زوجة
جمال أبو رجب

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

محكمة القدس الشرعية
اعلان وراثة

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار واد الجوز وبعض المسلمين تشعر بوفاة المرحومة عرفت عبدالرزاق شلبي لاجلها الموعود بتاريخ ٨٨/١/٥ وانحصر ارثها الشرعي في والدها محمد احمد عبدالرزاق تميمي وفي اولادها المتولدين لها من مطلقها عبدالوهاب ابراهيم شلبي وهم نادرة ونادية ويحيى ونادر فقط لا غير.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة
القدس الشرعية
محمود يحيى.

اعلان

رقم الملف/٧/٢٥٤٤

الموضوع: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس اعلان بموجب المادة (١٤٩) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون).

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" و "١٥١" للقانون بان السيد حرحش هشام صاحب دكان بيع قطع سيارات تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس. "اللجنة المحلية" يطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في وادي الجوز في القدس كالاتي :ـ

استعمال المهنة المخالفة وذلك بيع قطع سيارات في منطقة مخصصة لساحات عامة وذلك لمدة ثلاث سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مكتب مهندس المدينة شارع هلل "٢٣". القدس.

مع فائق الاحترام
أ. كحيلة.
رئيس اللجنة المحلية.

العراق يقصف محطتي نفط اخريين في وسط ايران تمدان العاصمة بالمحروقات

بغداد ـ أ.ف.ب. ـ اعلن متحدث عسكرى عراقي في بغداد ان الطيران العراقي شن صباح امس غارات على محطتين لضخ النفط قرب ديزفول وسط غرب ايران.

واضاف المتحدث ان المنشآت في محطتي "سابزاب" ٨٠كم عن الحدود ـ اللتين تمدان العاصمة طهران بالمحروقات ـ قصفتا واشتعلت النار فيهما من قبل الطيران العراقي.

وكانت محطتان اخريان لضخ النفط الخام في منطقتي الامام الحسن وغرة ـ جنوب غرب ايران ـ قد تعرضتا مرتين للقصف في اقل من اربع وعشرين ساعة في ٧ تموز حسب بغداد.

واضاف البيان العسكرى العراقي، ان ٣٠ عنصرا من القوات الايرانية قد قتلوا امس الاول في قواطع العمليات في الفيالق الثاني والخامس والسابع، فيما دمرت دبابة ايرانية واسلحة اخرى في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

بدء اجازة معلمي مدارس الوكالة في القطاع

غزة ـ بدأت صباح امس الاجازة الصيفية لمعلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة.

ويستانف هؤلاء المعلمون الدوام في ٢٤ آب القادم.

ملك الاردن يختتم زيارة خاطفة للسعودية

الرياض ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك الاردني حسين وصل بعيد ظهر امس الى جدة في زيارة قصيرة الى المملكة العربية السعودية واجتمع على الفور مع الملك فهد.

وحضر الاجتماع ولي العهد وقائد الحرس الوطني السعودى الامير عبدالله بن عبدالعزيز اضافة الى وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ولم يكشف النقاب عن مضمون الاجتماع.

ويرافق الملك الاردني رئيس الوزراء زيد الرفاعي ورئيس الديوان مروان القاسم.

وقد عاد الملك الاردني الى عمان فورا لرعاية مباراة الاردن مع سوريا.

برقيات دولية

دعوة زعيم المعارضة الكورى الجنوبي لزيارة الصين

سيئول ـ أ.ف.ب. ـ دعي الزعيم المعارضة الكورى الجنوبي ورئيس حزب اعادة التوحيد الديمقراطي كيم يونغ سام لزيارة الصين حسب ما ذكر امس احد معاونيه مؤكدا بالتالي انباء صحافية تحدثت عن وجود الامين العام لهذا الحزب سوه سوك جاى في الصين للاتفاق على ترتيبات الزيارة.

وفي حال تأكدت الزيارة سيكون كيم يونغ سام اول سياسي كورى جنوبي يزور الصين منذ انقسام كوريا بعد الحرب العالمية الثانية وانتصار الشيوعيين في الصين عام ١٩٤٩.

مقتل ١٩٢ شخصا في فيضانات بنغلادش

دكا ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت الصحافة امس في حصيلة جديدة اوردتها ان الفيضانات التي اجتاحت بنغلادش منذ اسبوعين ادت الى وقوع ١٩٢ قتيلا.

وذكرت الصحافة ان غالبية الضحايا الـ ٢٦ الاخيرين في المناطق المنكوبة شرق جليلاد توفوا نتيجة الاسهال وامراض الحمى.

وفي المقابل تحدثت الصحف عن انزلاق الاراضي على طول الانهر الكبيرة حيث محيت قرى بكاملها عن بكرة ابيها مما ادى الى بقاء مئات العائلات دون ملجأ.

زلزال بالقرب من اثينا

اثينا ـ أ.ف.ب. ـ وقعت هزة ارضية قوتها ٤،٨ درجة على مقياس ريختر امس في خليج ارغوليد جنوب غرب العاصمة اليونانية حسب ما اوضح مرصد اثينا.

ولم يقع ضحايا او اى خسائر مادية كبيرة.

ويقع مركز الزلزال الذى وصفه المرصد بانه قوى على بعد ١٠٥كم جنوب اثينا وهز الزلزال بصفة خاصة منطقة بيلوبونيز.

تقرير عن انشطة المخابرات الايطالية

روما ـ كونا ـ قدم رئيس الوزراء الايطالي شيرياكو دى ميتا امس الاول الى البرلمان التقرير الدورى عن انشطة المخابرات الايطالية تحدث فيه عن العوامل التي تهدد امن البلاد واولها النشاط الارهابي لمنظمات اليمين واليسار على حد قول التقرير وتعاظم نشاط الجريمة المنظمة خاصة في حقل الاتجار بالمخدرات.

محمود كحيل

آراء حرة

ردا على مقال "سوريا.. وضرورة التحالف"

بقلم: إيهاب داود

في زاوية "آراء حرة" نشرت صحيفة "الفجر" بتاريخ ١٩٨٨/٧/١٦ وعلى صفحتها الثالثة رايا سياسيا بعنوان "سوريا.. وضرورة التحالف" للسيد موسى قوس.. وبعد قراءة هذا الراى السياسي بدقة فقد اثارت انتباهي عدة نقاط أراها جديرة بالمناقشة :-

- اشكر جريدة "الفجر" على نشرها هذا الراى السياسي حتى يتسنى لاى كان ان يناقش ويحاور حتى نستطيع الوصول الى الحقيقة التي لا بد وان تصل الى جميع ابناء شعبنا عامة والى كاتب المقال ومن يتفق معه بالراى بشكل خاص.

- لقد جاء في بداية المقال قوله: "بعد انتهاء مأساة المخيمات الفلسطينية في لبنان ووصول حرب المخيمات الى ما انتهت عليه".

+ اولا: ان حرب المخيمات في لبنان لم تنته لان ما حدث انما حدث في مخيمات بيروت فقط وشعبنا الفلسطيني لا يتواجد في مخيمات بيروت فحسب وانما في مخيمات اخرى على الارض اللبنانية.

+ ثانيا: ان المأساة وفي ظل السياسة التي يتبعها النظام السورى المعادى لاماني شعبنا وقضيته وقيادته، وفي ضوء الممارسات التي يقوم بها هذا النظام لم تنته وانما نحن ندرك جيدا ان المأساة سوف تنتقل الى مخيمات الجنوب اللبناني لان الاهداف السورية العدوانية ضد الفلسطينيين لم تتحقق.

ولن تكتفي سوريا بضرب مخيمات بيروت، ودليلنا على ذلك العدوان السورى الذى شنته على مخيمي البداوى ونهر البارد في منطقة طرابلس شمال لبنان وضد مخيم تل الزعتر، فهل اكتفت سوريا بما حدث هناك؟ طبعا لا، لقد واصلت عدوانها ولو بعد فترة من الزمن على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ومن قبلهما على مخيم صبرا في بيروت بواسطة عصابات "امل" وهذا يدل على رغبة النظام السورى في مواصلة العدوان ضد المخيمات في الجنوب اللبناني.

— يقول كاتب المقال: "بالرغم من ذلك نضمد جراحنا ونصر وندعو الى تعزيز علاقاتنا مع سوريا لما فيها من تعزيز للمحور الوطني الذى يصب في بوتقة قضيتنا الفلسطينية بوجه خاص وفي صالح القضايا العربية بشكل عام".

وردا على ذلك نقول: لقد عملت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كل ما في وسعها وبرغم المرارات التي احدثها النظام السورى لقضيتنا الوطنية من اجل الوصول الى نقطة تلاقي مع النظام الحاكم في دمشق، وكان آخر هذه المحاولات الزيارة الاخيرة التي قام بها ياسر



تدمير المخيمات جانب من النضال "الوطني" و "القومي" للنظام السورى؟!!

عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدمشق من اجل فتح صفحة جديدة في العلاقات، الا ان النظام السورى رد على هذه البادرة الطيبة باستعمال ادواته المتمثلة بابي موسى وزمرته في ضرب وتدمير مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة مدمرا بذلك كل محاولة من اجل التوفيق والمصالحة واعادة اللحمة بين الجانبين الفلسطيني والسورى.

وعندما يتحدث كاتب المقال عن تعزيز المحور الوطني تتساءل: هل ان تعزيز المحور الوطني يكون بضرب قوة وطنية، وهل تعزيز هذا المحور الوطني الذى يصب في بوتقة قضيتنا الفلسطينية، ـ حسب ما يقول كاتب المقال ـ يكون بضرب اللاجئين الفلسطينيين وتدمير المخيمات على من فيها من نساء وشيوخ واطفال؟ وهل هذا التدمير الجنوني يدعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية؟

ويستطرد الكاتب ويصف النظام السورى بأنه "برجوازى وطني" ويقول انه يتعارض معه وهو في هذا يحاول اشعار القارئ انه وبالرغم من دفاعه عن النظام السورى فان هذا لا يمنع ان يعارضه وان لا يتفق معه في بعض الامور، ولكن قارئنا والحمد لله ذكي الى درجة ان مثل هذه الالتفافات لا يمكن ان تنطلي عليه. فهو ياخذ المضمون ليعرف الهدف الذى يريده كاتب المقال.. فما ذكره عن معارضته لبعض التوجهات السورية انما يريد الايحاء بانه كاتب محايد ولا يريد سوى الحقيقة والواقع وهذا بعيد كل البعد عن الحقيقة والواقع كما نرى من قراءة المقال.

اما ما يقوله عن الامور التي تتفق فيها "القوى الوطنية" مع سوريا ويعملون على تعزيزها واستثمارها فاننا قبل ان نناقشها نريد ان نسأل سؤالا واحدا مجددا وهو: من هي هذه القوى الوطنية التي يتحدث عنها، وكيف وصل قادتها الى مراكزهم التي هم فيها حاليا ولمن دفعوا ثمن هذه المناصب والمراكز وما هو الثمن؟

والان نعود لنناقش النقاط التي "تلتقي فيها هذه القوى التي يسميها الكاتب "بالوطنية" :-

— كان من المفروض ان يزج احتلال جزء من الارض السورية النظام الحاكم هناك في الخندق الوطني كما يقول الكاتب بل ومن الواجب ان يمد يده الى كل من يناضل في سبيل تحرير ارضه، ولكن وللاسف فان "المفروض" شيء وما يجرى على ارض الواقع شيء آخر، وايضا فان احتلال جزء من الارض السورية لم يزج النظام الحاكم في الخندق الوطني بل ابتعد كثيرا عن هذا الخندق وحسب ما هو ظاهر للعيان في محاولة لاسترداد ارضه على حساب القضية الوطنية والقومية.

— يتحدث الكاتب عن قضية "التوازن الاستراتيجي" التي اصبحت "قميص عثمان" في يد النظام السورى ووسائل اعلامه، فاين هو هذا التوازن والى متى سوف ننتظر؟ وهل ان التوازن الاستراتيجي يكون من خلال ضرب الوجود الفلسطيني وتدمير المخيمات؟ وهل يتم من خلال خلق الفتن داخل الصف الواحد؟

وما هو دور الاسلحة الحديثة والمتطورة التي ارهقت الاقتصاد السورى والى اين تتجه؟

— وماذا عن رفض المشاريع التسووية من جانب سوريا التي تحدث عنها الكاتب. واذا اردنا ان نكون عمليين وصادقين مع انفسنا نقول:

لقد اجهضت سوريا كل المكاسب التي تحققت والتي كان من المفروض ان تتحقق من خلال افشال "اتفاق ١٧ آيار" وضرب الوجود الاميركي الاحتلالي في لبنان، واشد ما تخشاه هو ان تتوصل سوريا مع واشنطن الى اتفاق اكثر سوءا من اتفاق ١٧ آيار، الذى رفضته الجماهير اللبنانية والعربية في حينه.

لقد استغلت سوريا البوابة اللبنانية ليس لدحر الغزو الامبريالي ـ كما يقول الكاتب ـ وانما من اجل فرض الهيمنة الامبريالية ولكن بالطريقة التي يراها النظام السورى تتمشى واهدافه وسياساته.

ولكن ورغم كل المغالطات التي اشرنا اليها والتي وردت في مقالة السيد موسى قوس فاننا نلتقي معه وندعو بل ونصر على ايجاد علاقة قوية ومتينة مع سوريا، ولكن ليس ضمن النهج السورى القائم حاليا وانما ضمن توجه وطني حقيقي ونأمل ان تستجيب سوريا للدعوات الفلسطينية الصادقة التي صدرت عن القيادة الشرعية وان تغير من سياستها الحالية وان تصل فعلا الى الخندق الوطني ليظل لسوريا وجهها الوطني والقومي الذى يحاول النظام الحالي مسحه عنها.

د. احمد ابراهيم الفقيه

ـ ابدا بنفسك!

هكذا قلت بيني وبين نفسي مستعيرا اسلوب فارس من فرسان العصور الوسطى، جاءني هذا التعبير عندما خطر على ذهني موضوع الوقت واحترام المواعيد. فقد نما في يقيني ان الامم لا تتقدم الا بمقدار ما توليه من احترام للوقت، وان سر ضعف امتنا العربية انما ياتي من استهتارنا بالوقت واستهزائنا به. بالرغم من ان تراثنا كله يعتني بالوقت ويحض على احترام المواعيد. لقد تألمت وتأسفت لما وصل اليه حال امتنا، وكنت عضوا في جوقة البكاء على امجاد الماضي والضجر والشكوى من احوال الوقت الحاضر والحسرة والاسى للمستقبل الغامض، ثم قررت ان انتقل من مناطق الاسف والشكوى والانين الى مناطق العمل والمبادرة، ورغبة في ان تبدا هذه الامة مرحلة الصعود والرقي واستعادة مجدها التليد قررت ان اطبق المثل الذي يقول:

ـ ابدا بنفسك!

ومعنى ذلك انني سالتزم بالوقت كل الالتزام ولن اتاخر دقيقة واحدة عن اي موعد احدده لاي انسان.

انني اضع الآن اللبنة الاولى في بناء حضاري سوف تشهده امتنا. انها خطوة صغيرة بالنسبة لانسان مثلي ولكنها خطوة عملاقة على طريق استعادة لمجاد وقوة امة باكملها، فها هو مواطن عربي ينتمي الى هذا العصر ويعاني مشاكل وهموم هذا الواقع يقرر ان يتحدى معطيات الواقع وان يرتفع فوق معاناته وهمومه، وان يبدا ودونما واعز من احد الا من رايه وإرادته الحرة تنفيذ مواعيده بدقة الموازين، مهما كان الزحام على الطرقات شديدا ومهما كان سوء وسائل المواصلات، ومهما فاجانا الطقس بتقلباته العجيبة فقد قررت ان اتحدى كل هذه الظروف والملابسات وان ابدا مسيرتي لتصحيح التاريخ العربي واثبات ان بامكان مواطن ينتمي الى هذه الامة ان يكون دقيقا في مواعيده حريصا على وقته ووقت الآخرين قادرا على الوصول في الموعد دون تقديم او تاخير.

وصرت ما ان التزم بموعد حتى اني به واصل بالتمام والكمال. ولان لكل موعد طرفين فقد كنت الطرف الوحيد الذي يحترم التزاماته. اذهب فلا اجد احدا ينتظرني وانتظر فلا احد ياتي واذا اتى فهو ياتي متاخرا ساعة او ساعتين واذا اتى مرة فهو لا ياتي مرات كثيرة اخرى، واكتشفت انني اهدر وقتي في حين انني اريد احترامه، ليس الوقت فقط هو الذي صار يضيع مني وانما حياتي هي التي تضيع دونما هدف او معنى، لقد تحولت حياتي الى ساعات انتظار فوق الارصفة وعلى مقاعد المقاهي، ولا ادري لماذا تصورت انني ما ان ابدا معركتي مع الوقت وتاكيد قيمته حتى اجد الناس قد جاءوا من ورائي وبداوا هم ايضا يعترفون باهمية الوقت ويشعرون بمدى خطورته.

لقد كنت ساذجا وعبيطا، وها قد وعيت الدرس وادركت ان المثل الذي يقول «ابدا بنفسك» مجرد فخ او مصيدة للايقاع بالسذج والمغفلين من امثالي.

إحتياطي لبنان من العملات الصعبة ٩ مليار دولار وديونها الخارجية ٢٥٠ مليون دولار فقط

الإقتصاد اللبناني بين ثلاثة خيارات

إعداد: موسى مهدي

قبل اشهر قليلة، كانت نداءات الاستدانة لانقاذ الوضع الاقتصادى اللبناني، تقلق منظمات الامم المتحدة والجامعة العربية وكانت الصرخة الشعبية والعمالية في الداخل تشير الى تدهور خطير في لبنان وقد أدى ذلك الى هدنة اقتصادية حققت انفراجات واسعة ولكنها مؤقتة فهل سيستمر الصعود اللبناني الاقتصادى حتى انجاز الحل السياسي للازمة؟

هذا ما يعالجه التحليل الاقتصادى التالي الذى تنشره العرب عن خيارات اقتصاد لبنان..

وفاق السياسة والاقتصاد

ايا يكن رئيس الجمهورية المقبل في لبنان فان طليعة محاور الازمة ستفرض نفسها عليه، الازمة الاقتصادية التي باتت اسيرة الحرب المستمرة منذرة بعواقب وخيمة وبات حلها احد ابرز المخارج المحتملة منها..

وقد انعكس الاهتمام اللبناني، بالارتباط القائم بين الوضعين السياسي والاقتصادى، القائمة من خلال الهدنة الاقتصاديةالقائمة منذ عدة اشهر والتي نجمت مغامرات تفتيت البنيةالاقتصادية اللبنانية هذهالهدنة التي توجت مؤخرا بفتح ملف الوضع الاقتصادى اللبناني في مؤتمر القمة في الجزائر..

فالرئيس اللبناني أمين الجميل، حمل الى قمة الجزائر الهم السياسي مشفوعا بالهم الاقتصادى مطالبا القمة العربية بمد يد المساعدة للبنان على الجبهتين وفي النتائج انه لاول مرة تستجيب المجموعة العربية للطلب اللبناني بتحريك المساعدات الاقتصادية المقررة لدعم لبنان، منذ منذ قمة بغداد عام ٧٩ والمؤكدة في قمة عمان الاقتصادية عام ١٩٨٠.

وفي المعلومات ان هذه الاستجابة ما كانت لتحدث لولا ان الانفراج السياسي، قد بدأ مجددا يدفع الامال بحل الازمة الداخلية وتوفير الحد الادنى من الاستقرار والتوافق. وهنا يظهر الغائب مجددا بين الوفاقين السياسي والاقتصادي..

معطيات ايجابية ؟؟

والواقع انه في ظل الهدنة الاقتصادية القائمة منذ اشهر تجمد تصاعد الازمة.. مما سمح بصعود الليرة اللبنانية وبالتالي ثبات القدرة الشرائية للمواطنين مع استقرار نسبي للاسعار، والتعويض الجزئي من خلال زيادات غلاء المعيشة في القطاعين العام والخاص..

والوضع الاقتصادى اللبناني يبدو افضل مما كان عليه في العام الماضى ٨٧ ومما لا شك فيه ان ثبات سعر صرف الليرة اللبنانية مع ميل الى التحسن، كان احد الاسباب الرئيسية لتحسين الاداء الاقتصادى منذ اواخر عام ٨٧ واوائل العام الحالى ٨٨ حتى الان..

وقد اعتبر هذا التحسن، بمثابة انجاز مهم قياسا على استمرار الازمة السياسية لانه وفر للبنان احتياطا من العملة الصعبة في حدود المليار دولار، مؤكدا من جديد المرونة الكبيرة للاداء الاقتصادى اللبناني، وسرعة تكيفه مع الاجواء الايجابية حتى ولو كانت طفيفة. ويكشف ان فسحة جدية من الامن والسلام، قد تعيد انقاذ الوضع الاقتصادى اللبناني.. وسرعة تكيفه مع الاجواء الايجابية حتى ولو كانت طفيفة. ويكشف ان فسحة جدية من الامن والسلام، قد تعيد انقاذ الوضع الاقتصادى اللبناني، خلال فترة قياسية، فالركائز الاقتصادية ما تزال موجودة وودائع اللبنانيين في الخارج جاهزة في القسم الاكبر منها للدخول الى السوق الدولي وادارة التوظيفات في مختلف فروعه..

وفي الارقام ان ودائع اللبنانيين بالعملات الاجنبية في المصارف العاملة في لبنان تتجاوز ٣ مليارات دولار وهذا يعني ان الاحتياط الحياتي للبنان يفوق التسعة مليارات دولار وهو يكفي لتغطية مجمل المستوردات لسبع سنوات..

أزمة الديون الخارجية ؟

تشير المصادر الاقتصادية اللبنانية، الى مشكلة قائمة وهي تتمثل في تحريك الدول الاجنبية المعينة لديونها المستحقة على لبنان في الوقت الذى يبحث فيه الحكم عن الابواب للحصول على مساعدات اقتصادية ـ عربية خصوصا ـ تدعم الانفراج الاقتصادى الحاصل وتحول الهدنة الاقتصادية القائمةالى حل اقتصادي، يواكب الحل السياسى او يسبقه ويشجع عليه.

وتتحدث المصادر نفسها عن اربعة انواع من الديون يبلغ حجمها الاجمالي حوالي يبلغ حجمها الاجمالي حوالي ٢٥٠ مليون دولار موزعة على النحو التالى:

ـ بروتوكولات عقدت مع دول اجنبية (فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة)، وقد استحق من قيمتها حوالي ٣ مليون دولار بين عام ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

ـ ديون عقود، بين الدولة وممولين خاصين، ومصارف خاصة وقد استحق منها في الفترة نفسها حوالي ٤٠ مليون دولار..

ـ ديون لمؤسسات اقليمية ودولية وقيمتها حوالي ١٤ مليون دولار..

ـ ديون تعود الى ملتزمين وقد بلغ حجم المستحق منها حاليا، حوالي ١٤٥ مليون دولار..

وجه الخطورة في استحقاق هذه الديون انها اجلت في السابق عدة مرات ولم يعد بالامكان الضغطلتاجليها مجددا، اذ. تفيد مصادر المصرف المركزىاللبناني ان المطلوب تسديده بالحاح للعام الحالى ١٩٨٨ هو بقيمة ١٠٠ الى ١٢٠ مليون دولار لبلدان اهمها فرنسا والولايات المتحدة ومن هنا نشطت الاتصالات الدبلوماسية مع الدولتين لتاجيل استحقاقات ديونها، فترة جديدة دون ان تظهر نتائج ايجابية لذلك حتى الان مع وعود فرنسية بالاستجابة للطلب اللبناني ولو بصورة جزئية..

وتضيف معلومات المصادر نفسها ان مائة مليون دولار قد لا تكون مجهدة للوضع الاقتصادى اذا ما تابع الوضع تحسنه التدريجي واذا ما بدأت المساعدات العربية تصل تباعا، والمهم في هذهالمسألة ان يحافظ لبنان على المعونة دوليا بعد ان استعاد مصداقيته المالية والمصرفية الى حد ما، لذلك فان تسديد بعض الديون الخارجية المستحقة، يصبح مسألة اكثر من ضرورة..

عوامل التحسن الاقتصادى ؟؟

لعل ابرز الاسباب التي ادت الى تجميد التدهور الاقتصادى وبدء التحسن التدريجي منذ خريف ٨٧ حتى الان فنحصرها بالتالي:

+الضبطالنسبي للانفاق الخارجي للدولة بالعملة الصعبة بعد الاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان ومنها عدم فتح الاعتمادات اللازمة لاستيراد النفط الخام وتفسير ذلك حسب مصادر المصرف ان توفير الخسارةالناتجة عن الاستيراد بالعملة الصعبة اوفر بكثير من توفير الخسارةالناتجة عن توقف المصافي عن التكرير..

وتضيف المعلومات: لقد انخفض حجم الفاتورة النفطية بشكل مزدوج الاول ناتج عن موقف مصرف لبنان من فتح الاعتمادات والتاخير فيها، والثاني ناتج عن دخول كميات من المشتقات النفطية بصورة غير مشروعة الى الاراضي اللبنانية وهذا افضل من دعمها العام، لانه يعزز من وضع الاحتياط بالعملات الاجنبية..

+ ارتفاع قيمة الصادرات اللبنانية (صناعةوزراعة) فالاولى ارتفعت قيمتها حسب شهادات المنشأ الممنوحة لها من المديرية العامة لوزارة الصناعة الى ما يقارب ٣٠ مليون دولار امريكي شهريا اى ما يوازى ٢٦٠ مليون دولار امريكي في السنة ++ ولما كان ذلك يمثل ٤٠٪ فقط من مجمل قيمة الصادرات الصناعية فهو يعني ان القيمة الاجمالية ستصل الى ٩٠٠ مليون دولار هذه السنة.. اى اكثر من القيمة المقدرة لها ب ٢٠٠ مليون دولار..

+ التحويلات بالعملة الصعبة من الخارج الى لبنان، والتي عادت حسب المعلومات الى حدها الاعلى كمعدل شهرى يساوى حوالي ٢٢٠ مليون دولار امريكي..

تفاؤل: وثلاثة احتمالات ؟؟

رغم كل ما تقدم وهو يشير الى ازدياد رقعة التفاؤل باستعادة العافية الاقتصادية، او على الاقل وقف التدهور لتحقيق الصعود الاقتصادى، الاجتماعي.. فان السؤال الذى يطرح نفسه الان وبالحاح هو: ما هي امكانات التحسن الفعلي للوضع الاقتصاذى ومنظورا اليه من زاوية الاستحقاقات السياسية المصيرية الداهمة خلال فترة قصيرة، وابرزها استحقاق رئاسة الجمهورية؟

الخبير الاقتصادى اللبناني الدكتور كمال حمدان، والخبير الاقتصادى الوزير السابق الياس سابا.. يجمعان على ربط التحسن الفعلي للوضع الاقتصادى وتوفير الحد الادنى من الانقاذ الاقتصادى بالاحتمالات المستقبلية المتاحة على الصعيد السياسي وبين هذهالاحتمالات:

ـ احتمال استمرار تردى الوضع السياسي تردى الوضع السياسي وهذا يوطد الاتجاه نحو تكريس اشكال التقسيم او اللامركزية السياسية لا سيما اذا تعرقلت عملية الانتقال الدستورى لرئاسة الجمهورية.. وفي الاستنتاج ان تقسيم لبنان ايا كانت صيغته يشكل انتحارا اقتصاديا للبلاد بقدر ما يشكل انتحارا سياسيا لها..

ـ الاحتمال الثاني: ويتمثل باعادة تجديد التسوية اللبنانية وبحصول ذلك، قد تستمر الهدنة الاقتصادية مع تحسن طفيف على الاوضاع الاجتماعية والمعيشية خصوصا وانما لا يوفر هذا الاحتمال معالجات تقدم حلول تخدم على المديين المتوسط والبعيد.

ـ الاحتمال الثالث: اذاتجددت التسوية اللبنانية على قاعدة اصلاحات اقتصادية.. اجتماعية تواكب الاصلاحات السياسية المطلوبة.. والتي تشكل حتى الان عقدة الازمة ومحور حلها في ان واحد..

فمثل هذا الحل قد يوفر اعادة بناء اسس الاقتصاد اللبناني على قواعد جديدة تتيح له ان يلعب دوره الداخلي وفي المحيط على قاعدةاقتصادية اجتماعية متماسكة تعطي فيها الاولوية للقطاعات الانتاجية على القطاعات الخدماتية

والسؤال البديهي هنا: اى الاحتمالات سيكون بانتظار مصير الاقتصاد اللبناني والجواب البديهي ايضا، هو ان كل شيء في لبنان بات الان مرتبطا بالمصير السياسي والكياني الذى سيؤول اليه لبنان ككل في غضون الاشهر القليلةالقادمة..

دعوة لتدارك الوضع

بقلم: بسام الشويكي

ان ما يدور الان في مخيمات بيروت الغربية ما هو الا حلقة من سلسلة طويلة من التآمر على مستقبل ومصير الشعب الفلسطيني وارهاق روحه المعنوية.

الاقتتال الدائر هناك لم يكن في يوم من الايام اقتتالا فلسطينيا ـ فلسطينيا كما تحاول انظمة عربية تصويره، فان تلك الانظمة لها تاريخ حافل في حياكة المؤامرات ضد كل ما هو عربي وضد كل ما هو فلسطيني، والمؤسف حقا انجرار بعض المغرر بهم ومن ورائهم بعض المرتزقة والخوارج واهل الردة وراء ما حاكته الالة المخابراتية لتلك الانظمة ناسين او متناسين فراغ جراباتهم من اى رصيد وطني.

فقد وقفت تلك الانظمة ولا زالت تقف الى جانب آيات طهران وارواح قم ضد العراق العربي لافتقارها للدعم الجماهيرى العربي على الصعيدين الداخلي والخارجي كوسيلة للانتقام من القومية العربية. وقفت الى جانب الكتائب سابقا وعصابات برى لاحقا ومرتزقة ابو موسى ضد الشعب الفلسطيني لرفضه نهج الاحتواء الذى تمارسه تلك الانظمة ـ فارادت بانعدام الحس القومي لديها ورغبتها في طمس البعد القومي لاخطر القضايا العربية، القضية المركزية الاولى، القضية الفلسطينية، اثبات الوجود مهما كلف الامر وكيفما كانت صورة هذا الوجود.

مثل هذه الانظمة يمكن تشبيهها بالغريق المتعلق بقشة على امل منه ان يطفو الى سطح الماء، لا يعترف ان البحر قد ابتلعه، وتلك القشة ـ التقدمية "الكاذبة" والقومية "المزيفة" ودق طبول المارشات العسكرية الفارغة واطلاق الخطب الحماسية الرنانة والشعارات التي يذويها الهواء.

ما هو المطلوب على الصعيد الفلسطيني الان؟ المطلوب هو عدم الانجرار وراء دعايات كاذبة واشاعات مغرضة بات هدفها ظاهرا للصغير والكبير، عدم التلاعب بالمقدرات الفلسطينية لنعطي الفرصة للغير لتجاوز المكتسبات الوطنية واحتواء نضالات الشعب الفلسطيني المتوجه بانتفاضته.

وان لكل شعب مؤسساته الشرعية، وللشعب الفلسطيني مؤسساته الشرعية، والحكم الفيصل يكون لتلك المؤسسات في اى اشكال على صورة ما يجرى وحسب النظام الاساسي للمجلس الوطني الفلسطيني، المادة السابعة منه، يعتبر المجلس اعلى سلطة للشعب الفلسطيني اينما تواجد، في الوطن والشتات، هذا ما اقره ممثلو الشعب في شهر ايار من عام ١٩٦٤.

ان الدعوة جد ملحة في عقد المجلس الوطني بجلسات استثنائية لمواجهة المعطيات المستجدة على الساحة الفلسطينية، وبحثها للخروج بموقف موحد ازاء الاحداث على الساحة الفلسطينية والعربية لتذليل كافة الصعوبات وتنظيم العمل في مواجهة المرحلة وتحدياتها.

جنبلاط يحذر اللبنانيين من تعليق آمالهم على الرئيس المقبل
«الرئيس الجديد سيكون فاسداً في نظام فاسد»

بيروت ــ ا.ف.ب ــ حث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط اللبنانيين امس الاول على عدم تعليق الامال على الرئيس المقبل الذى من المقرر انتخابه هذا الصيف.

وقال جنبلاط الذى يشغل منصب وزير الاشغال العامة في الحكومة اللبنانية "لا تاملوا شيئا من الاستحقاق الدستورى فالرئيس المقبل سيكون فاسدا في نظام فاسد".

وكان جنبلاط الذى نقلت اقواله وكالة الانباء الوطنية الرسمية يقوم بجولة في بعلبك ــ ٧٠ كلم شرق بيروت ــ برفقة مرشح حزبه للرئاسة انطوان الاشقر وعدد من اعضاء المكتب السياسي لهذا الحزب ذى الغالبية الدرزية.

ويذكر ان الرئيس اللبناني يجب ان يكون مسيحيا مارونيا حسب الميثاق الوطني الذى هو اتفاق على تقاسم السلطات بين الطوائف لا يتضمنه الدستور اللبناني وان انتخابه يجب ان يتم في الفترة بين ٢٣ تموز و٢٣ ايلول.

بعد الانتصار الكبير في منطقة الزبيدات القوات العراقية تأسر اكثر من ٧ الاف جندى ايراني

بغداد ــ ا.ف.ب ــ اعلن متحدث عسكرى عراقي امس الاول في بغداد ان القوات العراقية نقلت بين يوم الثلاثاء الماضي ومساء امس الاول ٧١١٦ اسيرا ايرانيا كانوا قد اسروا بعد الانتصار العسكرى الذى حققه العراق في منطقة الزبيدات جنوب شرق العراق.

واشارت حصيلة عراقية سابقة نشرت صباح امس الاول الى ان ما لا يقل عن ٦٥٠٠ جندى ايراني اسروا اثناء المعارك.

ومن جهة اخرى اعطى المتحدث الذى نقلت تصريحه وكالة الانباء العراقية لائحة اولى بالعتاد العسكرى الايراني الذى استولت عليه القوات العراقية في الزبيدات من بينها ٩٢ دبابة و ١٢٠ مدفعا ثقيلا و ٦٠ ناقلة جند مصفحة و ١٠٢ مدفع مضاد للطائرات.

بعثات جزائرية عدة تزور ليبيا في إطار تطبيق برامج التعاون المقررة

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي في الجزائر العاصمة امس الاول ان بعثات جزائرية عدة تقيم حاليا في ليبيا في اطار تطبيق برامج التعاون المقررة اثناء انعقاد اللجنة التنفيذية المشتركة الاخيرة.

وبدأت بعثات من وزارات خمس ــ وزارة التجارة ووزارة الطاقة ووزارة النقل ووزارة الصناعات الخفيفة والصناعة الثقيلة ــ الى جانب بعض المسؤولين من مؤسسات وطنية محادثات مع نظيراتها الليبية حول "تكثيف التعاون الاقتصادى والتجارى من اجل تحقيق التكاملية بين البلدين". وترك ممثلون من وزارة الصحة ايضا امس الاول العاصمة الجزائرية الى طرابلس.

ومن جهة اخرى وحسب المصدر نفسه عقدت شركة حفر الابار الجزائرية الليبية اولى اجتماعاتها يوم الاربعاء الماضي في العاصمة الليبية.

واخيرا سيتوجه وزير اصلاح الاراضي والتعمير والاسكان ابتداء اليوم الاحد الى طرابلس على رأس وفد من وزارته من اجل تنفيذ برنامج التعاون ايضا.

وانعقدت الدورة الاخيرة للجنة الجزائرية ــ الليبية المشتركة في نهاية حزيران في العاصمة الجزائرية برئاسة رئيسي وزراء البلدين. وادت الى انشاء ست شركات مشتركة جديدة تتعلق بالطاقة وصناعة المحركات والاليات واقامة شركات مشتركة لنقل الغاز الطبيعي وصناعة الالومنيوم.

وعند ختام الدورة في ٢٨ حزيران الماضي بحضور الرائد الركن عبد السلام جلود "الرجل الثاني" في ليبيا اعلن البلدان عن "مشروع الوحدة" الذى قد يحال في ايلول المقبل الى الاستفتاء الشعبي "بغية مناقشته واغنائه".

احداث وجوه
المشير عبد الرحمن سوار الذهب
دعوة الإسلام من أعلى الرتب

اجاب الصحفيين عندما الحوا عليه بالسؤال عن سر عودته إلى الحياة العامة رئيسا لمنظمة الدعوة الاسلامية فقال: «عرض علي المنصب وفكرت في الرفض، لكني خفت أن ألقى الله غدا فيسائلني في الأمر فلا اجيب، وكيف يبرر المسلم تقاعسه عن خدمة دعوة الإسلام»؟!

الذي اجاب عن هذا السؤال واحد من اشهر الرؤساء العرب في العصر الحديث وتكاد تكون قصة علاقته بالسلطة نادرة بلا مثيل، انه المشير عبد الرحمن سوار الذهب، الذي وصل إلى لندن في مطلع هذا الاسبوع وترأس المؤتمر الاسلامي الأوروبي الأول، الذي جدد الاجماع الاسلامي في دعم الاجراءات السعودية لحماية الحرمين الشريفين من فتنة المفسدين في الأرض من زمرة خميني وحكام طهران، كما ترأس أمس الجلسة الأولى في الندوة الكبرى التي دعت إليها جريدة العرب الدولية بمناسبة مرور ١٠ سنوات على صدورها.

● ولد المشير سوار الذهب في مدينة ام درمان سنة ١٩٣٤ ودرس بها المرحلتين الابتدائية والثانوية قبل ان يلتحق بالكلية الحربية السودانية في العام ١٩٥٤ ويتخرج منها برتبة ملازم ثان، ثم تدرج بعد ذلك في عدة رتب ومناصب عسكرية حتى وصل إلى رتبة فريق اول سنة ١٩٨٢ ووزيرا للدفاع في آخر تحوير وزاري اجراه الرئيس السوداني الاسبق محمد جعفر نميري.

وبرغم حرصه الشديد على مقاطعة الأضواء وعالم الشهرة، وجد المشير سوار الذهب نفسه محط انظار كل المراقبين في العالم عندما تجاوب في رجب ١٤٠٥هـ مع الانتفاضة الشعبية التي عمت السودان احتجاجا على خضوع الرئيس نميري للضغوط الاجنبية وتراجعه عن تطبيق الشريعة الاسلامية وملئه للمعتقلات من جديد.

● في صبيحة ٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ تلا المشير سوار الذهب بيانه التاريخي الشهير معلنا انحياز الجيش إلى الشعب وانهاء الحكم الفردي ووعد بالاعداد لانتخابات عامة وتسليم السلطة لنواب الشعب في خلال عام واحد.

ولم يكن اعظم من هذه الخطوة التاريخية إلا تلك الخطوة الحضارية الفريدة التي شكك في احتمال وقوعها كثير من الناس، عندما قال المشير سوار الذهب لنواب الشعب السوداني المنتخبين والمجتمعين في مبنى ام درمان الشهير يوم ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ هذه امانة الحكم في البلاد أردها اليكم داعيا لكم بالتوفيق.

***

ظلت نزاهة المشير سوار الذهب وعفته وامانته مضربا للامثال في البلاد العربية خاصة وفي كل انحاء العالم عامة. لكن خصائله اكثر من ذكرنا، فالبرغم من الحفاوة الشعبية والرسمية التي يلقاها حيثما حل، مايزال المشير يحتفظ بكل تواضع السودانيين وبعدهم عن الترفع والكبر، يشارك أهله أفراحهم وأتراحهم متجنبا اثارة الحساسيات السياسية ومفرغا كل جهده لخدمة الاسلام والمسلمين.

فمنذ عام ونصف عام، تولى المشير رئاسة منظمة الدعوة الإسلامية، كبرى منظمات الدعوى في العالم الإسلامي، وانخرط في نشاط واسع ينبه المسلمين إلى واجباتهم في نشر رسالة التوحيد ويقف إلى جانب مسلمي افريقيا وافغانستان ومايزال داعية نشطا مجاهدا ساعيا لاظهار كلمتي الحق والخير في كل مكان.

إبتزاز أميركي للهيئة الدولية
ريغان يطالب بإجراء إصلاحات اضافية في الأمم المتحدة؟!

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان طالب هيئة الامم المتحدة امس الاول بأن تبذل جهودا اضافية لاصلاح وضعها الداخلي بما يسمح للولايات المتحدة بتسديد المتاخرات المتوجبة عليها للهيئة الدولية.

وقال بيان للبيت الابيض ان ريغان ابلغ الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بان "الولايات المتحدة تعترف بالتزاماتها ازاء هيئة الامم المتحدة الا انه من الضرورى تحقيق تقدم اضافي لتهدئة قلق الكونغرس الذى تشاطره اياه الحكومة".

وكان ريغان قال قبل بدء اجتماعه مع ديكويار ردا على سؤال عما اذا كانت واشنطن ستدفع الديون المتوجبة عليها الى الامم المتحدة "لدينا مجددا بعض المشاكل مع الكونغرس في هذا الشأن".

وتبلغ المتاخرات الاميركية الواجبة السداد الى المنظمة الدولية ٥٢٢ مليون دولار. وقد ربط اعضاء محافظون في الكونغرس دفع هذه المتاخرات باجراء اصلاحات داخل المنظمة الدولية وخصوصا في موازنتها ووضع موظفيها.

وفي ما يتعلق بالخليج قال بيان البيت الابيض ان ريغان "اعرب مجددا عن اسفه لمأساة طائرة الخطوط الجوية الايرانية وشكر الامين العام على جهوده للتوصل الى تسوية للنزاع في الخليج على اساس القرار ٥٩٨".

وتابع البيان ان ريغان وديكويار تطرقا خلال غداء عمل الى الجهود الدولية المبذولة لمكافحة المخدرات وفي موضوع افغانستان والازمة الغذائية في اثيوبيا فضلا عن افريقيا الجنوبية.

وهنا ريغان الامم المتحدة على دورها في توقيع اتفاقات جنيف حول افغانستان. ورد ديكويار بان المنظمة ستواصل جهودها من اجل عودة اللاجئين الافغان وتأقلمهم.

كذلك تناول الجانبان "امكانات حل مشكلة انسحاب القوات الكوبية من انغولا واستقلال ناميبيا".

واشار ريغان الى "اهمية الدور المتنامي للامم المتحدة للحد من انتاج المخدرات والاتجار بها" ملاحظا ان المؤتمر الدولي للمنظمة حول المخدرات الذى عقد العام ١٩٨٧ شكل "التزاما دوليا جديدا" في هذا المجال.

لكن خارج هذه الاعتبارات العامة يبدو ان ديكويار فشل امس الاول في جهوده لجعل واشنطن تسدد ديونها. ويشكل عدم دفع المتاخرات تهديدا بالاختناق للهيئة الدولية التي تواجه خطر الافلاس في الخريف المقبل.

ويذكر ان الولايات المتحدة التي درجت طيلة سنوات على انتقاد المسددين السوفيات السيئين للامم المتحدة صارت اكبر مدين للهيئة الدولية التي يفترض ان تؤمن واشنطن ٢٥ في المئة من موازنتها.

وكانت الحكومة الاميركية التي كثفت انتقاداتها للامم المتحدة في مطلع عهد ريغان قد بدأت قبل ثلاث سنوات وقف دفع مستحقاتها من قبيل الضغط لاجراء ترشيد في تنظيم ادارتها.

اتفاق اميركي فيتنامي حول هجرة السجناء السابقين الى الولايات المتحدة

هانوى ــ ا.ف.ب ــ توصلت الولايات المتحدة وفيتنام الى اتفاق مبدئي حول الهجرة الاختيارية الى الولايات المتحدة للسجناء السياسيين الفيتناميين السابقين في معسكر اعادة التاهيل وعائلاتهم.

وقد اجرى نائب مساعد وزير الخارجية روبرت فونستن محادثات لمدة يومين في هانوى مع نائب وزير الخارجية الفيتنامي تران كوانغ كو ولكنه قال للصحافيين مع ذلك ان "اجتماعات اخرى ستكون ضرورية" قبل ان يبدأ تنفيذ برنامج المغادرة "خلال عدة اشهر".

واضاف ان لائحة تضم ١١ الف شخص من المتعاونين السابقين مع نظام سايغون وحوالي ٤٠ الف شخص من افراد عائلاتهم يرغبون بالهجرة الى الولايات المتحدة قدمت الى سلطات هانوى.

الشيخ شمس الدين يستقبل سفير إيران في دمشق ويبحث معه الوضع السائد في لبنان

بيروت ــ ا.ف.ب ــ ذكرت الوكالة الوطنية للانباء الرسمية ان الشيخ محمد مهدى شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى ــ على سلطة في الطائفة الشيعية في لبنان ــ

استقبل امس الاول في بيروت سفير ايران المعتمد في دمشق الشيخ محمد حسن اختری.

واضافت الوكالة ان الرجلين تناولا الوضع السائد في لبنان في حضور القائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت على اصغر

محمدى ومسؤول من وزارة الخارجية الايرانية جميد كمال. ولم تعط الوكالة اية ايضاحات عن موعد وصول المسؤولين الايرانيين.

واشار مصدر حسن الاطلاع الى ان المباحثات شملت "الهدنة" التي يلتزمها الشيعة

في "حزب الله" المؤيد لايران "وحركة امل" المؤيدة لسوريا

وان "المصالحة" هي الان مستبعدة بين الطرفين اللذين

تواجها في نيسان الماضي في جنوب لبنان وفي آيار في الضاحية الجنوبية من بيروت.

وكان حزب الله شكك عبر وسائل اعلامه مرارا في مدى

تمثيل المجلس الشيعي الاعلى الذي تؤيده حركة "امل" للطائفة الشيعية.

لجوء نحو ٢٠ ألف أذربيجاني من سكان أرمينيا إلى أذربيجان منذ شباط الماضي

موسكو ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة "تاس" السوفياتية امس الاول معلومات رسمية اذربيجانية تفيد ان نحو ٢٠ الف اذربيجاني من سكان ارمينيا اى نحو ٤ آلاف عائلة لجأوا الى جمهورية اذربيجان المجاورة منذ بداية الاضطرابات القومية في القوقاز في شباط الماضي.

وذكرت الوكالة ايضا معلومات ارمنية تفيد انه في المقابل غادر ٢٢٦٥ ارمنيا اى نحو ١٥٩٨ عائلة في الفترة ذاتها اذربيجان للاقامة في ارمينيا.

واشارت الوكالة الى ان "الوضع المعقد والمتوتر في ارمينيا لا يزال يدفع الى هجرة كثيفة للسكان الاذربيجانيين" الى اذربيجان.

وقالت الوزارة ان "لجنة خاصة" تابعة للحكومة الاذربيجانية انشئت في وقت لم يحدد لمحاولة ايجاد حل لمسألة استقبال هؤلاء اللاجئين الذين اسكنوا مؤقتا في ٤٣ منطقة من مناطق الجمهورية.

من ناحية اخرى توجه مسؤولون في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بناء على طلب السلطات الاذربيجانية الى المناطق الارمنية التي تعيش فيها مجموعات اذربيجانية.

اضافة الى ذلك توجهت الى المكان "منذ وقت ليس بعيدا" مجموعتان من الخبراء بعد الحصول على اذن من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في ارمينيا. واكدت الوكالة ان عدة مئات من الاذربيجانيين توجهوا في "الاسابيع الاخيرة" واثر اتخاذ هذه الاجراءات الى ارمينيا.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٤٥ ــ افتتاح مؤتمر بوتسدام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا.
+ ١٩٥٦ ــ الحكومتان الاميركية والبريطانية ترفضان المساهمة في بناء السد العالي في اسوان.
+ ١٩٥٨ ــ قوات بريطانية محمولة جوا تصل الى الاردن بناء على طلب الملك حسين.
+ ١٩٦٧ ــ وفاة موسيقار الجاز الكبير جون كولترين عن عمر يناهز ٤٠ عاما.
+ ١٩٦٨ ــ انقلاب عسكرى في العراق يطيح بالرئيس عبد الرحمن عارف وتشكيل "مجلس قيادة ثورة" يصدر قرارا بنفيه خارج البلاد وتولي حسن البكر رئاسة الجمهورية.
+ ١٩٨١ ــ استمرار العملية الإسرائيلية التي بدأت في ١٦ تموز.

مقتل ٢٦ شخصا في حوادث سير تسببت فيها الامطار في باكستان

اسلام اباد ــ ا.ف.ب ــ افادت الشرطة هنا امس الاول ان ٢٦ شخصا على الاقل قتلوا وجرح عشرات اخرون في حوادث سير تسببت فيها الامطار الغزيرة التي هطلت في باكستان منذ يوم الثلاثاء الماضي.

فقد تدهور باص يعمل بين مدينتي تانك وكارما في شمال غرب البلاد في وادى وقتل في الحادث حسب الشرطة ١٣ شخصا.

وافادت الشرطة ايضا ان باصا اخر انزلق على طريق جبلية وتدهور في حفرة بالقرب من ماريبور على بعد ٨٠ كلم شمال اسلام اباد مما تسبب في مقتل ١٣ شخصا اخر.

وكانت قد هطلت امطار غزيرة في منطقة البنجاب في وسط باكستان وفي المنطقة الحدودية الشمالية الغربية. وسجل في مدينتي روالبندى واسلام اباد هطول امطار بمعدل ١٧٥ ملم خلال ٣ ايام.

وفاة سائحين المانيين بسبب تناولهما "ويسكي" مغشوشا

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ علم لدى سفارة المانيا الغربية في القاهرة ان سائحين المانيين توفيا بعد ان تناولا ويسكي مغشوشا اشترياه من السوق يوم الاثنين الماضي في مدينة الاقصر في صعيد مصر.

وهما مهندس يدعى جورج بروكشيت ــ ٣٨ سنة ــ وصديقته دوريس بامنبرغ ــ ٣٠ سنة. وكان السائحان قد اشتريا خمس زجاجات ويسكي للاحتفال بذكرى ميلاد المهندس.

أكثرية أعضاء مجلس الأمن يرفضون إدانة الولايات المتحدة؟!
وزير الخارجية الإيراني: الإعتراف الأميركي بالمأساة ودفع التعويضات لعائلات الضحايا سيكون «موقفاً مقبولاً ومعقولاً»؟

نيويورك ــ الامم المتحدة ــ ا.ف.ب ــ خففت ايران قليلا من لهجتها حيال الولايات المتحدة امس الاول امام رفض اكثرية اعضاء مجلس الامن ادانة الولايات المتحدة بسبب قيام بحريتها قبل ١٤ يوما بتدمير طائرة ايرباص ايرانية مما ادى الى مقتل الى ٢٩٠ راكبا الذين كانوا على متنها.

وفي مؤتمر صحافي عقده قبيل معاودة المجلس اعماله شدد وزير الخارجية على اكبر ولايتي على ضرورة ان تعترف الولايات المتحدة بمسؤوليتها عن هذه المأساة اضافة الى تعويض عائلات الضحايا. وقال "سيكون ذلك موقفا مقبولا ومعقولا".

واستقبل وزير الخارجية الايراني ايجابا قرار منظمة الطيران المدني الدولية فتح تحقيق دولي. ولم يشر الا مرة واحدة الى رغبة بلاده في رؤية الولايات المتحدة تدان من قبل المجلس مذكرا بان القرار الذى يتعين على الدول اتخاذه بشكل "اختبارا جوهريا".

وامس الاول عضوان فقط من الاعضاء الــ ١٥ هما الاتحاد السوفياتي والصين دانا بوضوح العمل الاميركي وطالبا بانسحاب الاساطيل الغربية من الخليج.

عضوان اخران هما يوغوسلافيا والجزائر اتخذا مواقف انتقادية جدا. فقد تحدث مندوب يوغوسلافيا دراغوسلاف بيجيك عن عمل "غير مسؤول ولا يمكن فهمه" في حين وصف مندوب الجزائر حسين جودى العمل بانه "غير مبرر واساءة موصوفة الى معاهدة شيكاغو المتعلقة بحماية الطيران المدني".

لكن الاكثرية اعضاء مجلس الامن الذين اعربوا عن اسفهم للمأساة، سعوا الى عدم تصعيد النقاش والى تسجيل موقف يقوم على ضرورة التوصل الى حل للنزاع العراقي ــ الايراني عبر التفاوض.

ومع ذلك ظهرت فروقات معينة في ردود فعل الاعضاء الغربيين في المجلس حيال الولايات المتحدة. فاذا كان مندوب بريطانيا جون بيرش اعتبر انه "من المناسب تماما اللجوء الى حق الدفاع عن النفس من قبل القوات البحرية الغربية المتمركزة في الخليج فانه اشار الى ان الوحدات البريطانية المنتشرة هناك لديها مهمة تقوم على "عدم المواجهة قطعا".

وموريزيو بوتش ــ ايطاليا ــ عبر من جهته عن "قلق متزايد امام الاعمال العسكرية الهادفة اصلا الى ضمان الامن والتي تنتهي بتهديد الاتصالات المدنية وامن الاشخاص الذين من المفترض ان تتوفر لهم الحماية من قبل القواعد الدولية". لكنه عبر عن يقينه بان تدمير الايرباص الايرانية كان مجرد "خطأ ماساوى".

بيار بروشان ــ فرنسا ــ وبعدما اعرب عن اسفه "للحادث المأساوى" نصح اعضاء مجلس الامن بعدم الرد في صورة متسرعة على ما يظهر انه "خطأ مأساوى" من دون معرفة نتائج التحقيق الذى ستجريه منظمة الطيران المدني الدولية. واشار الى ان الولايات المتحدة قبلت "في وقت مبكر جدا مسؤوليتها وعبرت على ارفع مستوى عن اسفها" ودعا الى تكثيف الجهود الديلوماسية لوضع حد للحرب.

ولفت هانس يواكيم فوفو الى اهمية تحقيق منظمة الطيران المدني الدولية واشار الى انه

من "الجوهرى استخلاص العبر من المأساة. الاعتدال وضبط النفس يجب ان يساهما في عدم تصعيد التوتر في المنطقة".

وقال هيديو كاغامي ــ اليابان ــ ان مأساة من هذا النوع يجب ان لا تتكرر ابدا. وايد لجوء ايران الى مجلس الامن ومجلس

منظمة الطيران المدني الدولية مشيرا في الوقت نفسه الى ان الولايات المتحدة اعترفت بتدمير الايرباص الايرانية وقررت دفع تعويضات لعائلات الضحايا.

ووصف ماسيميا سارى ــ السنغال ــ الحادث بأنه "مؤسف" لكنه اعتبر انه تأتي

عن التوتر السائد في الخليج وشدد على ضرورة انهاء الحرب عبر حل عن طريق التفاوض.

وتستمر اعمال المجلس يوم غد الاثنين وسيتابع رئيس المجلس باولو نوغيرا باتيستا

مشاوراته خلال عطلة نهاية الاسبوع في محاولة لاعداد قرار او اعلان ياخذ في الاعتبار

المواقف التي ظهرت امس الاول ويرى المراقبون ان النص سيكون اقل بكثير من الطلبات الايرانية.

شركة "هيوز ايركرافت" تعلن عن عقد بـ ١٥٩ مليون دولار مع مصر

فوللرتون ــ الولايات المتحدة ــ اعلنت شركة هيوز ايركرافت كومباني الاميركية امس الاول انها تلقت طلبا من مصر لتطوير نظام الدفاع الجوى لديها مقابل ١٥٩ مليون دولار.

واضاف بيان الشركة وهي فرع من مجموعة جمهيوز الكترونيكس ان هذا النظام سيسمح لمصر بالكشف عن الطائرات المجهولة التي تقترب من حدودها واتخاذ الاجراءات الدفاعية السريعة كاستخدام الطائرات المعترضة وبطاريات الصواريخ.

«إنسـان القـرن العشريـن»

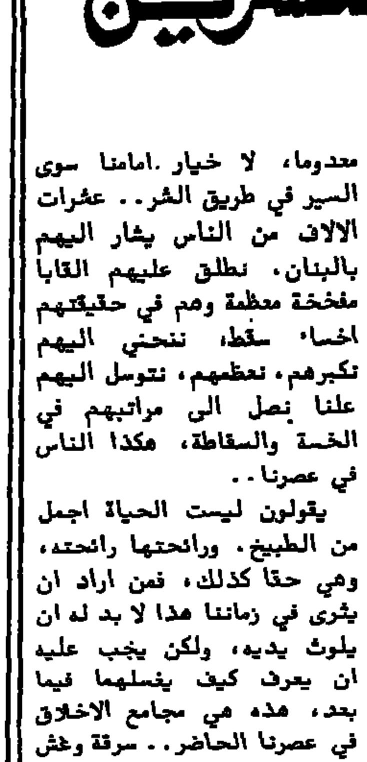
بقلم: قاسم عودة

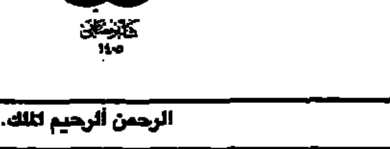
النور ظلام.. والشمس غابة عتم ازلية.. والظلام حالك السواد، وكل ما في الكون رمادي اغبر اللون، لا ينم الا عن الحقد والكراهية والبغضاء.. فيما مضى كان شيئا ما في الكون إسمه الحب... ترى اين اختفى؟! الى اى ارض رحل؟! واى الاقوام تتعامل به.. حزن سرمدي نعيش.. قلق دائم... فوضى اضطراب الم، الم.. الى متى..؟ الى اين؟.. حتى متى تبقى البشرية تغط في نوع عميق من الفوضى .وعدم الحب؟.. حتى متى يظل الاخ لا يحب اخاه؟ ترى لماذا لم تسمى البشرية بالوحشية بدل الانسانية؟ الهذا الحد يطغى عنصر الشر والدمار والاضطراب والفوضى..

يقولون.. الحب حياة، الحب عطاء. الحب اشراقة ايام جدر خالية من التناحر والقتال.. يقولون الحب سعادة بل السعادة الحقة هي الحب.. يقولون.. ويقولون.. الاف الملايين من الافواه البشرية تردد كلمة الحب وتظن ان الحب ممارسة، عادة، تصرف بشري، تماما كالاكل والشرب والتنفس لا.. الحب دنيا اخرى، عالم آخر.. حياة لا تنتمي الى واقعنا وحياتنا بادنى صلة تذكر.. للحب سمات لا تتشابه وسمات حياة البشر في العصر الحديث.. ولو تساءلنا.. ترى اين البشرية من الحب، بل الاصح اين الحب من ابناء هذا العصر الحديث الميت.. لا احد يستطيع الاجابة، لانه لا يوجد اجابة قط، ولو وجدت اجابة ما لكانت انه حب مزيف كاذب بل ميت لا حياة فيه..

خداع ذلك التعامل البشرى، غش تلك العواطف الحديثة، تلوين وتمويه وادعاء حب والعصر الحديث من الحب براء. لماذا نحن تعساء دائما؟ هل اللاحب المتفشي في عصرنا هو سبب تعاستنا؟ ملايين الاسئلة تراود راسي المفعم بالنكد والضجيج، راسي حامل هموم الكون يكاد ينفجر.. الشبكة العنكبوتية التي تغلف ذاتي تكاد تخنقني ترى ماذا استطيع ان افعل كي اريح هذا الراس؟ كي اخرج من دوامة الحزن الرمادى اللامنتهي، ايظل الجو سوداويا طوال العمر؟ ايظل الحب مهزوما مكسورا لا يستطيع الوقوف امام جبروت الشر والحقد والكراهية؟ ولماذا نحن نراود في اماكننا.. لماذا لا نسلك طريق الشر ما دام الخير معدوما.. ما دام الخير معدوما، لا خيار .امامنا سوى السير في طريق الشر.. عشرات الالاف من الناس يشار اليهم بالبنان، نطلق عليهم القابا مفخخة معظمة وهم في حقيقتهم اخساء سقط، ننحني اليهم تكبرهم، نعظمهم، نتوسل اليهم علنا نصل الى مراتبهم في الخسة والسقاطة، هكذا الناس في عصرنا..

يقولون ليست الحياة اجمل من الطبيخ. ورائحتها رائحته، وهي حقا كذلك، فمن اراد ان يثرى في زماننا هذا لا بد له ان يلوث يديه، ولكن يجب عليه ان يعرف كيف يغسلهما فيما بعد، هذه هي مجامع الاخلاق في عصرنا الحاضر.. سرقة وغش وخداع وتسابق وتسلق الى اعلى درجات الحقارة والخسة والبداءة.. اما الخير اما الحب والجمال فقد رحلا.. رحلا منذ زمن، رحلا مع الغيوم مع العواصف والرياح. رحلا مع الطيور المهاجرة الى ارض بعيدة، بعيدة بعيدة. الى ارض خراب خاوية.. وكلما عادت الطيور، كلما عادت الغيوم والامطار، ننتظر المراحل ان يعود.. ولا يعود.. لا يعود...





الرحمن الرحيم الملك.

ورقة من أوراق الحياة

بقلم: فاطمة هلال العنبوسي/ فاليس

ويطوى الزمان من عمر بني الانسان اعواما واعواما وتتوالى الاحداث على واقع الحياة لتحتضن الحياة بين طياتها الاف من الحكايات الاليمة الحزينة، لتترك جراحات في القلب غائرة لا تندمل، ولا تلتئم، فهذه سنة الحياة.

يحضرني وانا في ساعتي هذه، ساعة صمتي، ولحظات صدق مع نفسي وتفكير في الواقع الذى نعيش حكاية كان لوقعها صدى كبير وتاثير اكبر على نفسي وقلبي وفكرى وقلمي حكاية حقيقية من حقائق وواقع الحياة..

وصور من قلم الذكريات تأبى ان تفارق مخيلتي يوم ان حديثتني قائلة: كان لقاؤنا صدفة دون ميعاد. ولكن كنا على موعد مع القدر من خلال

جلسات متقاربة متباعدة في قاعة الكفتريا مع بعض الصديقات، والاء قاء، كنا

نتجاذب اطراف الحديث في مواضيع شتى.. وتجمع الايام بين قلبينا بحب حقيقي. نابع من القلب الى القلب والدنيا تبارك هذا الحب الطاهر

المقدس، حتى فرشت طريقنا وايامنا بفراش حب من الورد.. والياسمين يفوح منه الشذى والعبير..

كان في عينيها وفاء كبير عميق لعهد قديم، دموع حزن ترسو في ميناءهما، تأبى ان تنحدر على وجنتيها لتشتت وحشة الليل البهيم.. وتطفىء

طما، وعطش ليال طوال، بعد زمن الفراق، والرحيل.. ذكريات تعيش في اعماقها، تتوقد نيرانها كلما مر قطار العمر وهاج في اعماقها الشوق، والحنين.

تتوالى الاحداث، ويخفق قلبيهما بالحب، وتتوالى سنوات الدراسة سنة فسنة.. ويتعمق الحب ويتعمق ما بينهما برباط مقدس يتوجونه بالزواج، بعد المحاولات العديدة التي باءت بالفشل والرفض الى حين ارتباطه بسلك العمل، ودخوله معترك الحياة.

ولكن هل ستبقى السعادة ترفرف في سماء الانسانية ام اننا نناشد الحلم في مهده ويموت قبل ان يولد بثوان؟!.. هل ستبقى الحياة تفرش طريقنا ورودا.

ياتيها الخبر كصاعقة من السماء.. كزلزال جعل الكون هباء، وكريح عارمة هوجاء فتحتقن في جسدها الدماء، ان رفيق دربها وعمرها وحبيب قلبها مصابا بداء ليس له دواء الا الصبر على نوائب الدهر، ومصائب الايام، وفواجع السنين، وتخطفه يد المنون الى عالم اخر، الى الرفيق الاعلى، بعد سنة او اقل من زواجهما.

تلك ماساة قلب خفق بالحب، ونبض بالحياة وحقيقته من حقائق الواقع الاليم، فمن عمق المأساة لم تعد تدرك ما الذى حول سعادتها الى جحيم،

وشقاء وحرمان فما كان عليها الا ان تؤمن بقضاء الله وقدره وحكمه وان تصبر على نوائب الدهر وتتجلد بالصبر وتحيا على ذكريات تعيش في اعماقها..

وكما قال اديبنا الكبير توفيق الحكيم: "ان الحب قصة لا يجب أن تنتهي، وجوهر الحب مثل جوهر الوجود لا بد ان يكون فيه ذلك الذى يسمونه المجهول، او المطلق، ويموت الحب في الارض ينتهي العالم".

نظرية الرواية

عن «منشورات التل» بالرباط صدر كتاب (نظرية الرواية) الذي يعد نصاً اساسياً من نصوص واسهامات عالم الجمال والفيلسوف المجري جورج لوكاش. قام بترجمته الحسين سجبان في ١٧٢ ص من القطع الوسط ومن قسمين الاول في خمسة فصول تناولت: الحضارات المغلقة، مشكلة الفلسفة التاريخية للاشكال، الملحمة والرواية، الشكل الداخلي للرواية، شروط الرواية ودلالاتها التاريخية الفلسفية.

اما الفصل الثاني فبأربعة فصول: المثالية المجردة، رومانسية خيبة الامل، رواية سنوات تعلم، تولستوى وتجاوز الاشكال المجتمعية للحياة.

يقول المترجم: «هي نظرية حول دلالة الرواية ومعناها من الوجهة الفلسفية والتاريخية والبنائية. لا ينظر لوكاش الى الرواية كظاهرة معزولة مستقلة. بل كجنس ادبي سبقته أجناس ادبية أخرى: الملحمة، التراجيديا، الفلسفة، وما تزال معاصرة له يدخل معها في شبكة من العلاقات [...] وان شئنا الدقة قلنا إن نظرية الرواية تركيب لمقولات ونظريات ومناهج فلسفية مثالية من جهة، ولمنهج «علوم الروح» المنحدر بالدرجة الاولى من «دلتاي» وبالدرجة الثانية من «زيمل» وماكس فيبر، وهما عنصران تصل بينهما وشائج القرابة».

وهج الغروب

بقلم: فاروق حلبي

جلست على اطراف الشاطىء
تمعنت بزرقة السماء الصافية
تحادثت مع نفسي وحيدا
حدثتني – وحدثتها
اغرورقت عيناى من الحسرة على
بعد الاخرين من هذا الشاطىء
عانقت كل موجة قبلتها
جلست متقدما بعيدا عن الضوضاء
بعيدا عن كل تشويش لحب هذا
الشاطىء
بعيدا عن الصرخات ولغة الميوعة
المرفوضة
جلست على الصخور المتقدمة
على كاسحات الامواج
خلوت بنفسي
نظرت بعيداً من حولي
جلست قبل الغروب بساعتين،
دقيقة بعد دقيقة
بدأ وهج الشمس يحمر قليلا شيئا
فشيئا وضح الاحمرار
تمعنت بالنظر اكثر واكثر
حتى اصبح البحر يوازى نصف
قرص الشمس
ومنظر البحر يزداد جمالا
فامرتني نفسي سريعا
واذا بيدى بداخل حقيبتي
استليت الة التصوير، واخذت
المنظر
وبهذه اللحظات بدأت الشمس
بالمغيب
واذا باللون يزداد احمرارا،
وزرقت السماء تتلاشى شيئا
فشيئا
قلت لنفسي الان كانت الشمس
هل اشرقت من جديد
تبسمت وفرحت نظرت لكل
الجهات
الشاطىء والحبر والصخور
باضوائها المتقدمة كل من حولي
شاركني الفرحة
واذا بقرص القمر يطل من خلف
الجبال الشماء
يضىء الارض كلها
وبدأ يعلو ويعلو حتى اصبح
بوسط السماء
كل هذا وانا انظر واستمتع
بالمنظر الطبيعي الكوني
يتوهج بنوره المميز بوسط السماء
الصافية
اصبح بزاوية خمسة واربعين
لحظة ثمانية واربعين
بدأ يهبط يحاول الاختفاء بنوره
لكن الفجر الشمس بدأت بالظهور
بالخيوط الذهبية
بدأت تظهر الصبح وبدأ نهار
اخر تجدد تجدد
واستمرت الشمس ساطعة الى ان
تجمعت عيون الاحبة..
واستمرت بالشروق الى الابد.

واجـهة المكتـبات

■ صدرت في لندن عن دار الساقي الترجمة الانكليزية لكتاب جورج طرابيشي «انثى ضد الانوثة» وقد أصبح عنوانه في الانكليزية «امرأة ضد جنسها». واذا كان الناشر اللندني قد فضل حذف بعض الفصول من الكتاب والابقاء على الجزء المتعلق بكتب نوال السعداوي العلمية، فانه بالمقابل، ولأن الكتاب هو في النهاية دراسة تحليلية لشتى أعمال الدكتورة السعداوي احدى ابرز الاطباء العرب العاملين في حقول النظريات الجنسية وتطبيقها على الواقع. فانه بالمقابل قد اضاف الى الكتاب رد السعداوي نفسها على طرابيشي من موقع الدفاع عن منهجها وافكارها....

□ «نوم الايام» مجموعة نصوص للكاتبة اللبنانية علوية صبح، صدرت مؤخراً في بيروت عن «مؤسسة الابحاث العربية».... الكتابات تتميز بشفافية عرفت بها في تجاربها السابقة. بحثاً عن التحام الاجساد والاحلام. الخوف والرغبة. الانوثة والرماد. والصمت... صمت الذهول الذي يتلو الحروب. وموت المثل والانتظار. نصوص صبح عملية بحث شاق عن ماوى عن ملاذ في حضن الكلمات. بحيث تصبح اللغة جزءاً من مدينة النوم وواحدة من تنويعاتها المتعددة المتباينة.

■ صدرت عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان، مؤخراً الترجمة العربية لكتاب مارتن اسلن «تشريح الدراما»، الذي نقله الى العربية اسامة منزلجي. وقد كتب المؤلف الكثير عن المسرح والدراما، معظمه غني بالنظرات النقادة المرهفة، والنظريات المميزة والاكتشافات المميزة حول بنية ومعنى المسرحيات. ومع ذلك يظل هناك عادة سؤال مفتوح: لماذا يلجأ المهتمون بالفن الى الدراما دون غيرها من اشكال الاتصال، ما هي الطبيعة الخفية الاساسية للشكل الدرامي وما الذي تستطيع الدراما ان تعبر عنه افضل من اية وسيلة اخرى للاتصال الانساني؟ هذا هو السؤال الذي حاولت ان تجيب عنه صفحات هذا الكتاب.

□ العدد الجديد لمجلة «فكر» وبراس تحريرها الدكتور طاهر عبد الحكيم، خصص دراسته الرئيسية للانتفاضة الفلسطينية بالاضافة الى اربعة شهادات فلسطينية واسرائيلية وفرنسية حول الانتفاضة. دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع التي تصدر المجلة، اصدرت ايضاً مطبوعين جديدين. كتاب «اوزيريس وعقيدة الخلود» في مصر القديمة (٢١٠ صفحة قطع صغير) من تاليف الدكتور سيد محمود القمني الذي عني بدراسة تاثير العوامل السياسية والاقتصادية على العقل المصري وكيف دفعته الى ابداع تصوراته عن عالم خالد وتطور مفاهيمه العقائدية عن الخلود. ومؤلف الكتاب الثاني «الموت يضحك» هو القاص محمد المخزنجي الذي قدم هذه المرة مجموعة من القصص اميل الى الطول اعتبرها المؤلف تطوراً جديداً في اعماله الابداعية.. وقد سبق ان تناولنا هذا الكتاب في العدد الفائت.

■ «دار التنوير» البيروتية تعود الى نشاطها بعد توقف سببه بعض الصعوبات المالية... وقد اصدرت قبل ايام ضمن «سلسلة الفكر المعاصر» الكتاب السادس من تاليف فؤاد زكريا ويحمل عنوان «آفاق الفلسفة». في ٤٧٢ صفحة من القطع الوسط يتصدى المؤلف للجوانب الفكرية في مختلف النظم الاجتماعية، يسلط اضواء على الفلسفة الحديثة، محاولا تحديد جذور الفلسفة اللبنانية، كما يعالج بعض التيارات المعاصرة في الفلسفة والفن في العصر الحديث.

□ عن «دار الساقي» بلندن، ومن تحقيق وتقديم رينه خوام صدر كتاب «السياسة والحيلة عند العرب – رقائق الحلل في دقائق الحيل» وهو لمؤلف عربي مجهول، اما فترة كتابته فحسب المحقق يرجح انها تقع في اواخر القرن الثالث عشر او اوائل القرن الرابع عشر ميلادي، وذلك استناداً الى اسم آخر خليفه ورد ذكره في المخطوط وقد توفي في العام ١٢٢٥م. والمخطوط سبق ان ترجم الى لغات اوروبية كثيرة ونشر في اوروبا قبل ان يفطن العرب الى نشره. والنوادر التي يحتويها الكتاب، تقدم دروس سريعة في علم النفس التطبيقي. وتقدم نماذج من التجليات النفسية المسلية...

زيارة إلى قبر جدتي

بقلم: فضل الجزار

سلام الله يا جدة...
سلام في زمان الحرب والارهاق والشدة
سلام الله يا وردة...
سلام في زمان الغدر والطغيان والردة
سلامات من الشريان للشريان ممتدة
اعود اليك منكسرا.. وفي قلبي سهام الحزن منشدة
اعود لاقرا التاريخ منذ رحلت نحو الله مرتدة
ترى.. هل تسمعي همسي؟!
ام الاذان بعد الموت منسدة؟؟
افيقي الان واستمعي..
لعلك تشكرين الله اذ نجاك من عصر
به الاعراب منفضة...
فنحن الان في زمن نقاتل فيه انفسنا
ونبحث عن نقاط الموت في فتحات اضلعنا
ونحن الان منصهرون منصهرون في الوحدة!!
على الجسد الفلسطيني...
جميع العرب متحدة
فاهل الكعبة الشماء ما زالوا على العهدة
تزاهم – مثلما كانوا –
على التلفاز بالشروال والبردة
وهم دوما على عجل
تشد رحالهم ابدا لامريكا وهولندة
واهل الشام منشغلون في اعداد ما يمكن من العدة
ليحموا الباب من شرق
ويحموا الباب من غرب
من الاعداء والندة..
ولص الارض منغرس بقلب الدار من ايام جوكندة

ذكاء العرب يا جدة
بان زحفوا على الكفين والركبة
وخلوا اللص في المنزل
ليخرج آسفا وحده
وعفو العرب يا جدة
فليث الغاب منشغل بميزان بلا كفة
يحارب كل من كفروا ومن عادوا الى الردة...
فيصلب من هنا فجرا
ويشنق في الضحى عمدة
فعودى الان نحو الله يا جدة
ولا تستنجدى العربا..
فهو قوم..
اذا فتح الفتى صدرا...
يشاهد واحدا ضده
فنامي الان يا جدة
ولا تبكي...
فأن الله لن يخلف لنا وعده

خاطرة

محمد احمد ابو زهدة
بيت حنينا

ودعت المدرسة التي كنت ادرس بها بالدموع.

الدموع البرئية، التي طالما اخفيتها عن زملائي في المدرسة. ودعت المدرسة، وانا حزين القلب، اخبىء آلامي، وشجوني.. التي لازمتني في صباى.. في آخر يوم من الدراسة.. احسست بالضعف، حيث قادتني رجلاى الى فناء المدرسة.. فاخذت افكر، واتامل في مصيرى الدراسي.

وعندما قرع جرس المدرسة، دخلت مع زملائي الى الصف. حيث ادركت انني راسب في صفي... عندما قرا المعلم علامات الطلاب...

سبحان الله.. هذه حياة الانسان.. تجارب مع القدر... اما النجاح واما الفشل والحمد لله رب العالمين.

حنا أبو حنا: قصائد من حديقة الصبر

عكا – صدرت للشاعر حنا أبو حنا مجموعة شعرية جديدة بعنوان "قصائد من حديقة الصبر" اشتملت على مجموعة قصائده الجديدة التي يستلهم من خلالها الشاعر اوضاع المرحلة الراهنة لشعبنا الفلسطيني. ومن اجواء هذه المجموعة:

لم أخبز كعكاً في فرني
بالدمع عجيني
بالاحزان،
لكن خميرته الايمان
وجياع اهلي
لا مائدة
ولا سكين
ولا شرشف
في ارغفتي طعم المنفى
تكهة اقمار صرعي
وطعام تراب مغدور
ونبيذ من روحي يتزف..

النفير

بقلم: بسام الشويكي

كسر النفير
صدأت قنا الاعراب تحت رمال اصحاب الامي
وتساقطت سعفات اشجار النخيل
قد غادرت شمس الاصيل
مضبات صحراء الهجير
والشيخ قد عقر البعير
وخبا الضمير
كسر النضير
وتهافت الاشباح في لبس الحرير
من كل بئر... والغدير؟
جف الغدير!
هذا الحقير!
ومضى الى امواج بحر الشرشبيل
وبدل ماء السلسبيل
كسر النفير
مات الضمير....

العدد الجديد من مجلة «الكرمل»
ترجمة لشار، مسرحية للتكرلي ومقابلة مع قباني

مواد «الكرمل» (عدد ٢٨) غنية متنوعة، تقف عند سقوط «ابو جهاد»، وتحاور نزار قباني وتنشر نصوصاً نظرية وابداعية. فيما يلي استعراض لمعظمها.

تضعنا «الكرمل» في عددها الجديد الصادر قبل ايام، امام مجموعة من المواد المتنوعة يبقى الركن الشعري فيها كالمعتاد مفتوحاً للتجارب والاسماء الشابة، ويبقى هاجس مواكبة الثقافة العالمية واضحاً عبر تخصيص ملف للشاعر الفرنسي رينيه شار بالاضافة الى ترجمات لدوستويفسكي وغرامشي وكازانتزاكيس.

في اطار الابداع العربي، ينشر الكاتب العراقي فؤاد التكرلي، «اوديب الملك السعيد»، لوحة مسرحية مستوحاة من المأساة الاغريقية المعروفة. وتتصدر عدد الكرمل (رقم ٢٨) مقابلة مطولة مع نزار قباني، على درجة من الاهمية.

افتتاحية محمود درويش مخصصة هذه المرة للحدث – الطعنة. استشهاد خليل الوزير ابو جهاد، اذ يكتب الشاعر الفلسطيني تحت عنوان «مرارة الحرية» باسلوبه المعهود، الذي يمزج فيه بين شفافية الشعر وخدة الواقع. بمشاغله السياسية: «لا مكان لمكانه... انه منتشر كالانهار التي تعرف مصبها ولا تعرف ضفافها. وهو رمز لكل ما هو حيوي في حياتنا المحروقة من انضباط التقاليد. الى هذا الحد يستطيع الرجل الزاهد، ان يتحول الى مجتمع؟».

اما المقال الافتتاحي الثاني فهو للشاعر والكاتب سليم بركات، الذي يقبع عادة في الظل، متخفياً خلف مهام سكريتارية التحرير، مكتفياً بنص شعري هنا او فصل من رواية هناك. هذه المرة، يكتب بركات من وحي الحدث نفسه وتحت عنوان «الأسم: خليل الوزير»: «وكيف لا يجنون وقد اعادهم «ابو جهاد» – ومن هو فيهم – دولة العبريين الى صفرها؟! اربعون عاماً وهم يشتغلون على نحت التمثال الاوروبي داخل الشرق، بالغبار والقش (...) اربعون عاماً من البكاء على ماضي المحرقة «ليتقشع» لهم العالم بحدود لن تغزوهم منها شعوب اخرى بحريق جديد..».

يتصدر العدد اذن حوار مع الشاعر نزار قباني، من اكثر الحوارات التي اجريت معه منذ سنوات عمقاً وجدلية... بحيث تشكل للدارس مرجعاً اكيداً يقع فيه على سمات اساسية من «شخصية» قباني الشعرية وعوالمه واختياراته. والحوار الذي اجراه سليم بركات له حكاية طريفة: فالاسئلة اعطيت للشاعر قبل اعوام ستة، وكانت بيروت ما تزال بيروت، والحصار الاسرائيلي، لم يفتتح عصراً جديداً من الانحطاط والتشتت. إشترك مع بركات في وضع الاسئلة مجموعة من صحبه، من الشعراء والنقاد (محمد علي شمس الدين، بسام حجار، علوية صبح، محمد ابي سمرا) من اجل «الا يكون الحوار استنطاقاً احادياً»، وكي لا «ينغلق نزار قباني من مواجهة الاقسى: ما الذي فعلت بالشعر». لكن الاحداث المتتالية اجلت اكتمال مشروع الحوار، الى ان كتب قباني الى بركات «حديث المعجزة» ووجدت اسئلتك التي وجهتها الي في نهاية القرن العاشر للهجرة» (!).

يتحدث قباني عن نظرته لوظيفة (وظائف) الشعر، عن الحدود الممكنة لتماهي الرجل مع المرأة والحديث عن معاناتها وباسمها من موقعه الذكوري، التساهل مع اللغة واختيار الالفاظ الشعرية، وعن الطريقة التي يحب بها الشاعر او يتحدث بها عن هذا الحب عن الصفة التي تلازمه كشاعر مصنف، عن الشيخوخة والموت، وجدله مع اللذة مع الحب. شعر الحواس وشعر التجريد. علاقة قباني بالشكل والقالب الشعريين، بالتفاصيل التي تحول بعض اجوائه الى «كرنفال»، «الديمقراطية الشعرية»، ومستقبل شعره، وضرورة الشعر...

ويستعيد قباني احياناً النبرة نفسها التي نقع عليها في «قصتي مع الشعر»: «شعوب العالم الثالث بحاجة الى قصيدة تشبه استدارة الرغيف» او: «كل من يملك السلطة يغير العالم على طريقته: الديكتاتور يغير العالم على طريقته، والعسكري يغير العالم على طريقته، والشرطي (...) والراهبة (...) والمومس، والانبياء واللصوص، والملوك، والصعاليك، والسكارى، والمجانين، والحشاشون...».

فؤاد التكرلي، هو، يغرف من المادة الاغريقية وتحديداً من مأساة سوفوكل «اوديب ملكاً» فيكتب ملهاة مأسوية معاصرة من منظر واحد. ورغم كون الحوار مكتوباً انطلاقاً من هم أدبي، اكثر منه انطباقاً على متطلبات تمثيلية، فان الرؤية التي يصوغها التكرلي بشكل عام، تحمل ملامح النص المسرحي. الذي يستعير عناصر كلاسيكية، للتعبير عن راهن محرق بلغة الايحاء والمجاز والرموز. فاوديب التكرلي لم يعتزل الملك بعد ان اكتشف اثمه، بل بقي الطاغية المستبد الذي رشا العراف ترزياس (مثير الفضيحة في الاسطورة لم يعد ضريراً!) ودجن كريون، الذي هو هنا رئيس الوزراء... اما الجوقة فباتت تمثل الشعب ولسان حاله: «الشعوب لا ترى شيئاً في العادة بل تسمع ما يراد لها ان تسمعه...» ونحن نكتشف كل ذلك من وجهة نظر «الوكيل» شخصية معاصرة بلباس اوروبي، تعلق على الحدث، وتستشهد بـ«كورني» و«جيد» و«سوفوكل» نفسه! شخصية شاهد يريد ان يجمع تفاصيل عن موت كليتمنسترا ام اوديب وزوجته في الاسطورة...

صياغة الراهن بأدوات الاسطورة او تطبيق عناصر المأساة الاغريقية على واقع غير بعيد عن الاجواء الميثولوجية، لولا ان المسرح هنا ليدعونا الى الوعي: اوديب بتاج ورقي يخلع العصابة عن عينيه: «زمن الاساطير لم ينته بعد، ونحن نعيش ونموت ضائعين بين الحلم والمصادفة والواقع».

في زاوية الدراسات يكتب علي الشوك «شيء عن الزمن» ومحمد لطفي اليوسفي عن «لحظة المكاشفة الشعرية»، بينما ينطلق علوط مجمد من الناقد الفرنسي جيرار جينيت لمحاولة دراسة الخطاب الروائي عبر مفهوم «التواتر السردي» وشعراء العدد هم: ممدوح عدوان، محمد القيسي، فوزي كريم، هاشم شفيق، راسم المدهون، نبيل ياسين، سيف الرحبي، منذر عامر، عبد الرحمن بو علي، طه خليل، ابراهيم اليوسف، وجاك الاسود.

وفي القصة يكتب عبد الحكيم قاسم «مطر»، محمود شقير «مراسيم لاضطهاد القلب»، احمد شمس الدين «حادث مؤسف» وخيري عبد الجواد «علي جمبري».

ونتوقف بشكل خاص عند الترجمة اللافتة التي قام بها كاظم جهاد لمختارات من شعر رينيه شار. اضاف اليها مجموعة من الحواشي والهوامش والايضاحات، وقدم لها، واضعاً شار في اطاره من الشعر الفرنسي والعالمي: «يعتبر شار مرحلة في تحول النظر الى جوهر الممارسة الشعرية. حتى ان كامو كتب أن عمل شار الشعري هو اهم انجاز حديث حققته اللغة الفرنسية بعد «اشراقات» رامبو و«كحول» ابولينير...» والقصائد اختارها جهاد من «مطرقة بلا معلم» (١٩٢٧–١٩٢٩) من «الذعر والشر» (١٩٣٨–١٩٤٤) «اوراق هيبنوس» (١٩٤٣–١٩٤٤) من «الصباحيون» (١٩٤٧–١٩٤٩) «كلام الارخبيل» (١٩٥١–١٩٦٠)، و«البحث عن السفح والذروة» (١٩٥٥)...

وتنشر «الكرمل» (من ترجمة منية سمارة / محمد الظاهر) وثيقة هامة للكاتب اليوناني نيكوس كازانتزاكيس بعنوان «ماذا جرى كي تكوني صهيونية؟» وهي شهادة تعكس نظرة صاحب «زوربا» الى الحركة الصهيونية، كتبها في العام ١٩٢٧ اثر رحلة الى فلسطين لحضور اعياد الميلاد هناك.

ضمن زاوية «اقواس» نقرأ ترجمة لمجموعة من الرسائل التي كتبها دوستويفسكي الى اخيه بين ١٨٣٨ و ١٨٥٦ ونشرت تحت عنوان «كيف ابدو محترماً دون بنطال؟» ودراسة قيمة لانطونيو غرامشي (فصل من كتاب «الادب والحياة القومية») عن مسرح لويجي بيرندللو ترجمها ضياء مجيد.

تقديم: بيار ابي صعب



كأس العرب الخامسة

هدفان لأحمد راضي عكرا صفو الهدوء في مباراة العراق والسعودية
عرض على مستوى السمعة للمنتخب المصري و٣ أهداف في شباك المنتخب

عمان ـ ا.ف.ب ـ خاض منتخبا العراق والسعودية يوم الجمعة الماضي مباراة تاسعة في الدور الاول من كاس العرب الخامسة لكرة القدم "المجموعة الاولى" لم يعكر صفوها الا الهدفان اللذان سجلهما المهاجم العراقي المعروف احمد راضي وتصدر العراق ترتيب المجموعة بفضلهما برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات.

وفوز المنتخب العراقي هو الاول له في المجموعة وكذلك الاول في ظل المدرب عمو بابا. اذ سبق له ان وقع في فخ التعادل امام تونس (١/١) وامام لبنان (صفر/صفر).

اما خسارة المنتخب السعودى فقد اخرجته من دائرة المنافسة نهائيا. اذ سبق ان تعادل مع مصر (صفر/صفر) وتعادل مع تونس (١/١) وخسر امام لبنان (صفر/١) قبل ان يخسر مباراته الاخيرة يوم امس الاول.

هدفان مبكران للنجم راضي

قبل ان يسخن جو المباراة صب عليه احمد راضي ماءا باردا. ففي الدقيقة ٨ ومن ركلة حرة مباشرة سدد راضي الكرة من ٢٥ مترا واحرز الهدف الاول في شباك حسن خليفه.

وفي الدقيقة ٢٤ رفع مظفر جبار الكرة من ركلة حرة فتطاول اليها راضي قبل ان يمسك بها خليفة وحولها بثقة برأسه داخل المرمى الخالي من حارسه.

بعد ذلك تحولت المباراة الى ما يشبه "التقسيمة". الشباب السعودى فقد كل امل في تعديل النتيجة امام بطل الخليج وبطل الخليج اطمئن الى دخول النقطتين في جعبته واكتفى راضي بالهدفين ولم يعد يشاكس خوفا من الاصابة.

وفي الشوط الثاني بقيت الكرة ذات هوية مراتية وبدلا من ان يحرز حبيب جعفر هدفا ثالثا للعراق في الدقيقة ٥١ فضل تجربة حظه في التسديد القوى وكاد ان يكسر القائم -وهو منفرد بالحارس السعودى تماما.

وفي الدقيقة ٨١ يرفع الطرير كرة عالية داخل منطقة الجزاء العراقية وتتطاولت لها رؤوس كثيرة وتتحول داخل المرمى العراقي غير ان الظهير الايسر مظفرجبار ابعدها بكفه واحتسبت ركلة جزاء لمصلحة السعودية.

ومن الدقيقة ٨٣ ولغاية الدقيقة ٨٦ حاول اللاعب السعودى منصور موينع عبثا تثبيت الكرة عند نقطة الجزاء. فالتارتان مستو تماما والهواء كاد يثير مشكلة لدرجة ان الحضور اقترح من اجل المباريات الاخرى استحداث حفر احتياطية كحفر الغولف كي لا يتكرر تعرض الحكم للاحراج.

وبعدما كرر الموينع ثني ركبتيه طويلا حتى اعياه التعب حاول تسديد الكرة فتهادت بلا حول ولا قوة خارج القائم العراقي.



المنتخب العراقي ثاني المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط

فوز مصر على لبنان (٢/صفر)

....

قدم منتخب مصر لكرة القدم يوم الجمعة الماضي عرضا يليق بسمعته وعراقته فقاز على منتخب لبنان (٣/صفر) الشوط الاول (٢/صفر) على ارض استاد عمان الدولي متصدرا المجموعة الاولى لكأس العرب الخامسة برصيد ٥ نقاط.



المنتخب المصرى تصدر المجموعة برصيد ٥ نقاط

● شوقي غريب

في المقابل فان المنتخب اللبناني لم يخرج من دائرة المنافسة على مركز في الدور نصف النهائي وان انحصرت آماله بفوزه على منتخب تونس اليوم الاحد.

العرض المصرى جاء متكاملا من جميع جوانبه وهو من افضل العروض الفنية التي شهدتها البطولة حتى يوم الجمعة، وان لم يكن افضلها على الاطلاق.. مهارات فردية ممتازة ولياقة بدنية عالية وانسجام كبير بين الخطوط الثلاث ودراية تامة في شغل المراكز ومساندة مستمرة من الدفاع للهجوم وحسن انتشار في الملعب.

ومع ذلك فان الاهداف الثلاثة لم تكن ثمرة هجمات مرسومة...

+ الهدف المصرى الاول اهداه الحارس اللبناني على رمال الى ايمن شوقي.. كرة مرفوعة من ركلة ركنية في الدقيقة ٣٠ يثب لها الرمال (القصير) وبدل ان يضربها بقبضته حاول الامساك بها فتحولت الى قدم ايمن شوقي الذى استغلها احسن استغلال.

+ والهدف الثاني جاء من ضربة جزاء سددها بنجاح طاهر ابو زيد في الدقيقة ٤٤ اثر عرقلة واصف الصوفي لحسام حسن داخل منطقة الجزاء اللبنانية.

+ اما الهدف الثالث فكان هدية من واصف الصوفي الذى اراد في الدقيقة ٨٥ ارجاع الكرة الى الحارس رمال فلعبها ضعيفة وانتشلها حسام حسن من امام الحارس اللبناني وحولها داخل شباكه.

ترتيب المجموعة الأولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
مصر	٣	٢	١	—	٤	—	٥
العراق	٣	١	٢	—	٣	١	٤
لبنان	٣	١	١	١	١	٢	٣
تونس	٣	—	٢	١	٢	٣	٢
السعودية	٤	—	٢	٢	١	٤	٢

هجوم خجول

....

ساند الجمهور الكبير الذى حضر المباراة "نحو ٢٥ الفا" المنتخب المصرى لعرضه المتميز والمنتخب اللبناني لكفاحه. وفي الدقائق الـ ٣٠ الاولى دفع اللبنانيون لاعبا واحدا متقدما هو بلال الصوفي في ما ارتد الاخرون الى منتصف ملعبهم.

وقد افلتت من حسام حسن فرصة عندما سدد كرة قوية برأسه فوق العارضين في الدقيقة ١٠ وكرة مماثلة له في الدقيقة ١١. وسدد ايمن شوقي ثالثة في الدقيقة ١٦ بين يدى الرمال.

في الشوط الثاني لعب المنتخب اللبناني بطريقة (٤/٣/٣) لتدارك الموقف وتضييق الفارق. غير ان هجومهم كان خجولا وغير مكثف وكاند لم يشأ ازعاج الدفاع المصرى في شيء. وفي الدقيقتين ٦٤ و ٧١ فقط جرب غسان ابو دياب وحسن عبود التسديد من بعيد فلم يفلحا.

وفي الدقيقة ٧٠ مرر عبود الكرة البينية الخطيرة الوحيدة لامين الجمل لكن الحارس المصرى شوبير سبقه اليها فوقع الجمل وعالجه طبيب المنتخب العراقي.

لقطة رياضية لبطل العالم تايسون

لقطة رياضية لبطل العالم للوزن الثقيل "مايك تايسون" الدبابه البشرية يوجه لكمة قوية بيسراه لمنافسه الامريكي "اوليفر ماك كول" وذلك اثناء المنافسات التي جرت في طوكيو.

"صورة من الارشيف"

الكردغلي وذهبية البطولة العربية

عمان ـ ا.ف.ب ـ النجومية في كأس العرب الخامسة التي تقام في العاصمة الاردنية. اخفضت القبعة للجماعية. الاسباب كثيرة.. منها ما يتعلق بأرضية الملعب "القاسم المشترك في اى تحليل للمسابقة الحالية" ومنها ما يتعلق بطرق اللعب. ومع ذلك فان النجوم من ذوى المهارات الرفيعة مثلهم مثل "ملح الطعام". واحد هؤلاء وهو عبد القادر الكردغلي كابتن المنتخب السورى يحظى بشعبية كبيرة اينما وجد. يحب اللعبة حبا فاذا توجت جهوده وجهود زملائه بذهبية راقية، واذا فرض سوء الطالع نفسه فلا يأس من المحاولة للسلام على ذهبية اخرى.

السوريون ابطال المتوسط طامحون الى ذهبية العرب الخامسة. والفارق بين الطموح والغرور كبير. لان الاول واقعي يستند الى معطيات واضحة بينما الثاني خيالي ولا يعتمد مبدا "اذا اردت ان تطاع فاطلب المستطاع".

وقد ركز الناقد السورى المعروف عدنان بوظو في احدى ابلغ المحاضرات التي القيت خلال الندوات الخاصة بالاعلاميين العرب الذين يغطون البطولة العربية الحالية على ضرورة تهيئة الرأى العام المتعاطف مع كل فريق على تقبل النتيجة مهما كانت كي لا تتأثر اية ردود فعل سلبية وعكسية. وطبيعي القول ان تهيئة الرأى العام تستلزم سلفا تهيئة اللاعبين فردا فردا وهذا ما لوحظ في صفوف المنتخب السورى بالذات.

الكردغلي الذى يعرفه كل العرب ولا سيما الاردنيون منهم لان التلفزيون السورى شقيق توأم للتلفزيون الاردني، وساظل هاويا الى ما شاء الله.

ومع الهواية لا تبدو الالقاب مستحيلة وهذا ما اثبتناه في دورة المتوسط وما بعدها حيث اننا لم نعرف طعم الخسارة في اكثر من ٣٠ مباراة وتأهلنا الى نهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة عن جدارة بعدما تصدرنا مجموعة لا تخلو من القوة.

وعبد القادر ابن اللاذقية وتشرين والجيش ثم تشرين فنان حقيقي يعرف الكثير من فنون اللعبة لذا فان عروضا كثيرة وضعت تحت تصرفه ينتق بعد منها ما يشفي غليله.

والاغراءات لم تأت من لا شيء طبعا. فهو يقدم افضل عروض الكرة ويضع ادق الهجمات ومن اقدر الموجهين لزملائه.

عبد القادر كردغلي

اليوم في بطولة كأس العرب

ـ يلتقي اليوم الأحد وضمن بطولة كأس العرب الخامسة على ستاد عمان الدولي الفرق التالية:ـ

+ مصر × العراق الساعة الخامسة مساء.
+ لبنان × تونس الساعة التاسعة و١٥ دقيقة.

لوبيز البرازيلي قاد تدريب الوصل

....

+ قاد المدرب البرازيلي لوبيز تدريب فريق الوصل بطل دورى الامارات بمعاونة مساعده لويس جاجي..

وقد انتظم في المران ١٨ لاعبا بمن فيهم لاعبو المنتخب الوطني فهد خميس وحسن محمود وناصر خميس ولم يشارك فهد عبد الرحمن نجم الفريق في المران.

حارس هولندا يؤكد خطأ الحكم فوترو في ضربة الجزاء

....

رغم فوز هولندا بكأس الامم الاوروبية لكرة القدم بعد تغلبها في النهائي على الاتحاد السوفيتي (٢/صفر) ورغم أن حارس مرمى هولندا فان بروكلين قد حصل على لقب احسن حارس مرمى في الدورة باجماع الخبراء.. الا ان فان بروكلين ادلى بحديث صحفي لمجلة "فرانس فوتبول" المتخصصة في كرة القدم والتي تصدر في فرنسا يتهم فيها الحكم الدولي الفرنسي ميشيل فوترو بالخطأ في احتساب ضربة جزاء للاتحاد السوفيتي في المباراة النهائية.

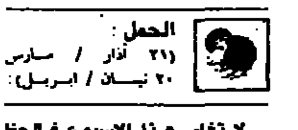
واكد فان بروكلين انه لعب الكرة تماما بيده ولذا فقد نفذ الله العدالة ولم يسجل بيلانوف من ضربة الجزاء.

"الصلع"... يهددون الكرة الانجليزية

....

+ خوفا من تجدد اعمال العنف والشغب رفض الاتحاد الانجليزى لكرة القدم السماح باقامة دورة ويمبلى الدولية لكرة القدم يومي ١٣ و ١٤ ـ اغسطس المقبل وبمشاركة فرق الارسنال وتوتنهام الانجليزيين وبايرن ميونيخ الالماني الغربي وميلان الايطالي.. والسبب هو الخوف من جماعات المشجعين حليقي الرؤوس "سكين هيدز".

أنت في النجوم



الحمل: (٢١ آذار / مارس ٢٠ نيسان / ابريل):

لا تغامر هذا الاسبوع فالحظ ليس بجانبك في الامور المادية. العرض الذي قدم اليك يستحق الدراسة ولكن لا تتسرع في قبوله.

الثور: (٢١ نيسان / ابريل ٢١ أيار / مايو):

العمل يكلفك جهودا مضنية وتشعر بتعب كبير. اختصر واجباتك قدر المستطاع. الصحة لا تسبب لك قلقا. تعيش على هامش العواطف ويأتيك بالاخبار من لم تزود. لكنها اخبار تفرح قلبك. عليك بتلبية بعض المتطلبات العائلية الميزان والعقرب لا يطلبان الا ودك.

الجوزاء: (٢٢ أيار / مايو ٢١ حزيران / يونيو):

مشاريعك التي يقف الخوف حاجزا امامها ستجد طريقها الى النجاح. المسألة مسألة وقت فقط قد تتعرض لمزاحمة في مركزك لكنها تبوء بالفشل. استمر في اخلاصك وتفانيك. الصحة جيدة. يوم السعد السبت ورقم الحظ ٣٢.

السرطان: (٢٢ حزيران / يونيو ٢٣ تموز / يوليو):

هذا الاسبوع يتحقق واحد من اهم احلامك. كن صبورا فالصبر فاتحة كل خير. صحتك تتحسن بسرعة بعد الوعكة التي المت بك لا

الأسد: (٢٤ تموز / يوليو ٢٣ آب / اغسطس):

بشائر كثيرة يحملها اليك هذا الاسبوع. احتفظ بهدوء اعصابك. لا تخاصم شخصا يحبك لاسباب تافهة. لا تعرض نفسك للبرد لان صحتك ليست على ما يرام تماما. احوالك المادية تتعرض لهزة عابرة فلا تقلق. اطلب مساعدة من صديق لك يوم السعد الجمعة رقم الحظ ١٣

العذراء: (٢٤ آب / اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):

عليك ان تبذل مجهودا أكبر في عملك وان تبدي حماستك لتنفيذ ما يطلب منك والنتائج سوف تكون افضل مما تتوقع. تأتيك مساعدات قيمة من كل صوب. التواضع يعيد اليك التوازن. تستعيد ثقتك بالشريك

الميزان: (٢٤ ايلول / سبتمبر ٢٣ تشرين١ / اكتوبر):

تجد نفسك دون اي تحذير او تنبيه مسبق في وسط لا ناقة لك فيه ولا جمل ويبدو ان الذي يتسبب في ذلك هو احد اقربائك. هذا مع العلم

العقرب: (٢٤ تشرين١ / اكتوبر ٢٣ تشرين٢ / نوفمبر):

استمع الى عرض يقدمه لك احد معارفك وادرسه جيدا. لا تتسرع في اتخاذ قرار بشأن عملك. كن واثقا بنفسك فانت لا تخلو من المواهب والمقدرة شرط ان تعمل بجد. تحسن ملموس في صحتك. خلاف ينشأ من سوء تفاهم مع الحبيب. يوم السعد الثلاثاء ورقم الحظ ١٤.

القوس: (٢٣ تشرين٢ / نوفمبر ٢١ كانون١ / ديسمبر):

استمع الى نصيحة صديق اكثر منك خبرة. ولا تستخف بما يقال لك بالنسبة الى صحتك. احوالك المادية على تحسن مستمر فلا تتعلق حياتك العاطفية تتعرض لغمامة صيف فاذا احسنت التصرف تبددت بسرعة. انت ناجح في عملك. يوم السعد الخميس رقم الحظ ٥.

الجدي: (٢٢ كانون١ / ديسمبر ٢٠ كانون٢ / يناير):

قد لا تتورع عن المغامرة وركوب المخاطر لكن الوقت غير مناسب. حالتك المالية بألف خير وعلاقاتك مع الشركاء ممتازة. القراءة ومشاهدة الافلام تريحك.

الدلو: (٢١ كانون٢ / يناير ١٨ شباط / فبراير):

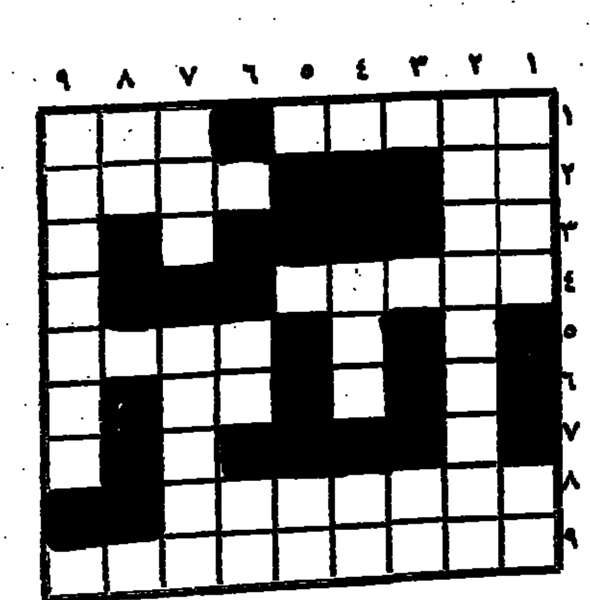
تغيير واضح في العمل فكن حازما وجادا في تصرفاتك. حالتك النفسية حسنة. امكانية لقاء جديد ولكن انتبه منه. فقد ينقلب سحرك على الساحرة وتغدو آخر من يعلم! يوم السعد الاربعاء ورقم الحظ ٢٢.

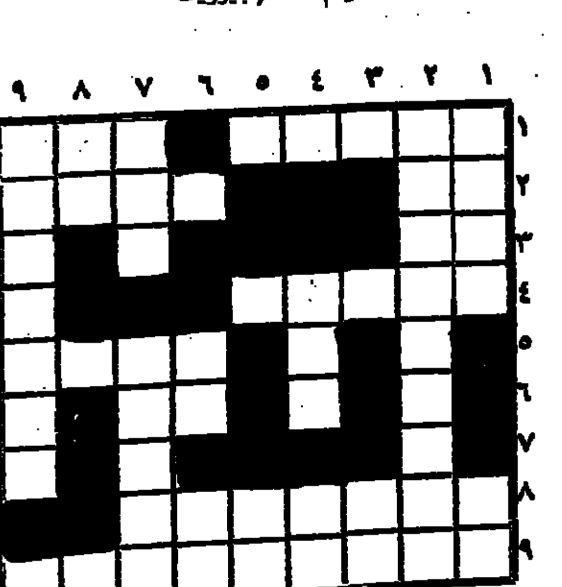
الحوت: (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار / مارس):

اعتن بصحتك ولا تعرض نفسك للارهاق. اعصابك ليست من فولاذ. حياتك العاطفية تتعرض لخضة عابرة فلا تجعل من الحبة قبة. لا تكن عنيدا في تعاملك مع الزملاء صحتك تتحسن اواخر الاسبوع. تصلك رسالة او مكالمة هاتفية تسعدك كثيرا يوم السعد الجمعة

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور ميلاني
رام الله / بيرزيت





افقي:ـ

....

١) الوطن الاكبر والام نحتفل بذكراها يوم ٢٠ اذار من كل عام، قرية فلسطينية قضاء نابلس.
٢) حرفان مختلفان، مدينة فلسطينية ساحلية.
٣) اداة نصب معكوسة، حرف، حرف.
٤) اخراج الجذور من باطن الارض ناقصة اخر حرف، حرف علة.
٥) حرف، حرف، الاسم الاول لفنان تشكيلي فلسطيني معروف.
٦) حرف، حرفا، بمعنى طليق وسيد نفسه، حرف.
٧) حرف علة، حرف علة، حرف.
٨) كاتب واديب وشاعر فلسطيني معروف.
٩) شاعرة واديبة عربية فلسطينية معكوسة.

عمودى:ـ

....

١) قرية فلسطينية قضاء الخليل، واحد بالانجليزية.
٢) ما تسعى اليه كافة شعوب الارض معكوسة.
٣) حرف علة، حرف، نصف قدير.
٤) حرف، ملكنا وخاصتنا، من السلم الموسيقي.
٥) حرف، حرف علة، جدها في الطوحي.
٦) حرف علة، عكسها اشتاق الى الاحباب والوطن، حرفان متشابهان.
٧) صديق وفيّ، للاستحسان باللهجة الاجنبية.
٨) في الخزانة، حرف علة، حرف.
٩) اسم اغنية للمطرب الفلسطيني مصطفى الكرد ناقصة اخر حرف، حرف.

الموقف السياسي.. وقرار الحرب في ظل تعاظم القوة العسكرية السورية

الدكتور يوسي اولمرت - الدكتور اريال لويت

كتب كل من الدكتور يوسي اولمرت باحث في مركز ديان للابحاث والدكتور اريال لويت باحث في مركز الابحاث الاستراتيجي في جامعة تل ابيب تحت عنوان "احتياجات الحرب للاسد".

طوفان النشرات التي سمعت في الاونة الاخيرة حول حجم ونوعية القوة العسكرية السورية الامر الذي يطرح من جديد السؤال التالي الاجراءات العسكرية السورية ستوجه ضد دولة اسرائيل.. لماذا وكيف ومتى؟

جذور المشكلة مرتبط بالموقف السياسي السوري من النزاع العربي الاسرائيلي ومكان سوريا في هذا النزاع وهذا الموقف يرتكز على اربعة اسس مركزية.

الاول: النظرة التاريخية التي تعتبر النزاع العربي الاسرائيلي مثله مثل نزاعات تاريخيه اخرى في الماضي والتي انتصر العالم العربي والاسلامي على العدو الذي جاء من الخارج ويقول هذا المنطق بان الوقت يعمل لصالح العرب ولكن ذلك لا يعني ان يقف العالم العربي مكتوف الايدي وينتظر الانتصار على اسرائيل.

هذا الانتصار يمكن تحقيقه اذا ما استغل هذا الوقت بشكل صحيح وهذا يعني اضعاف منهجي لدولة اسرائيل بواسطة الضغط الدائم عليها.

الثاني: اتجاه يدعو العالم العربي لعدم عقد السلام مع اسرائيل وذلك لكي لا تغلق امام العرب خيار المحافظة على النزاع حتى الموعد الذي يتمكن فيه حسم ـ ذلك بواسطة ابعاد اسرائيل.

ثالثا: لسوريا مكانة مركزية في الصراع مع اسرائيل، على الصعيد العربي تحت سلطة حزب البعث كحزب عربي قومي وكذلك على الصعيد الفلسطيني وذلك باعتبار فلسطين جزء من "سوريا الكبرى".

سوريا لا تستطيع كسر الصف العربي بواسطة توقيع اتفاق منفرد مع اسرائيل وكون الجولان ليست جزءا من الوطن القومي السوري وحسب فان لبنان والاسكندرونة وفلسطين بشكل عام تحظى على مكانة مهمة وبارزة في الفكر القومي السوري اكثر من الجولان.

الرابع: سوريا تعتبر اسرائيل دولة عدوانية ولا تفهم الا لغة القوة. وهذا الاتجاه يقول بان العرب يستطيعون مواجهة اسرائيل بواسطة استخدام القوة فقط واذا كان العالم العربي كله او جزء منه غير مستعد لذلك فان سوريا تقوم بذلك لوحدها.

هدف استخدام القوة اجبار اسرائيل اجراء تنازلات والتي بدونها لا يخطر ببالها اجراؤها ويجعلها تتخذ موقف لا يمكنها من مطالبة العرب اجراء تنازلات سياسية ملحوظة.

شعار التوازن الاستراتيجي صيغ. من قبل الرئيس حافظ الاسد في اعقاب خروج مصر من حلقة الحرب ضد اسرائيل وهو يمثل الموقف السوري من الصراع وهو يخدم بذلك وفي الوقت نفسه ثلاث اهداف للنظام السوري.

الاول: اظهار الموقف السوري في جبهة النضال ضد اسرائيل والتزاماتها مواصلة النضال.

الثاني: اضفاء المصداقية على التقرب من الشعب السوري وذلك لبناء القوة المطلوبة من اجل المواجهة مع اسرائيل.

الثالث: لشرح الاسباب التي منعت سوريا من شن حرب ضد اسرائيل لحتى الان والابقاء بيد النظام السوري حرية اختيار الوقت المناسب لتجسيد اهدافها المتمثلة بشن الحرب.

التعبير العملي لشعار التوازن الاستراتيجي يجد تجسيدا له في المصاريف المستمرة والمتواصلة على الامن حيث تصل الى ٥٠٪ من المصاريف الحكومية من جانب ومن جانب آخر الامتناع بشكل صارم عن اية مواجهة مع اسرائيل وذلك لمنع اية مواجهة قبل الموعد المناسب. ومن وجهة نظر اسرائيل فان المعنى العملي للموقف السوري هي قبل كل شيء انه لا يمكن الارتباط بصيغة التوازن الاستراتيجي وان الماضي يشير الى ان سوريا لا تربط الشروع بحرب بتحقيق هذه النقطة وذلك لثلاثة اسباب :ـ

الاول: ان تحديد وضع التوازن الاستراتيجي من وجهة النظر السورية واسعة وغير واضحة حتى تشمل سلسلة طويلة من الاعداد العسكري وان التوازن يمكن ان يكون هدف يتم تحقيقه بواسطة مشاركة عناصر ومركاب التوازن المختلفة.

والثاني: لان تحديد مستوى التوازن الاستراتيجي مرتبطة بيد شخص واحد هو الاسد.

والثالث: لان تصريحات القيادة السورية المتعلقة بوضع التوازن الاستراتيجي تخدم الاحتياجات الداخلية والخارجية والتي لا تعلق مباشرة بالمواجهة مع اسرائيل. للموقف السوري معنى آخر يتعلق بالحرب على صعيد التوقيت والاهداف والاسد في ذلك يشبه السادات.

الحرب تستهدف خدمة هدف سياسي واضح وليست اهداف عسكرية محدودة وبالمناسبة فان استخدام الجيش السوري ضد اسرائيل من المحتمل ان الاسد يعتقد بانه لن يحقق انجازات عسكرية ملموسة في حال حدوث اية مواجهة مع اسرائيل والمقصود بالاساس اقليمية او ان تجرى تحركات سياسية في اعقاب المواجهة العسكرية الامر الذى سيجعل سلطة الاسد الداخلية في سوريا وعلى الصعيد العربي والدولي.

جانب آخر لموقف المواجهة السورية تتعلق بحالة الاستعدادات العسكرية السورية لمواجهة عسكرية مع اسرائيل،

وقد استثمر السوريون مبالغ كبيرة وجهود كبيرة لتحسين مستواه العسكرى للقيام بمبادرة عسكرية مع اسرائيل بنفسه. وقد ظهرت هذه الجهود على ثلاثة مستويات، محايد للمراكز القوية والتقليدية للجيش الاسرائيلي في البر والجو والبحر، رد للتهديد المتبادل لامكانيات الجيش الاسرائيلي في تلك المجالات والتي لا يمكن تحييدها مثل القذائف الاستراتيجية المتمثلة بصواريخ ارض ـ ارض والقدرات الهجومية على مستويات محددة في ظل التقدم الكبير الذى طرأ في سوريا على جميع المستويات فان ذلك سيجعل القيادة السورية تعتقد ان بامكانها الصمود بقوة في اية مواجهة عسكرية مع اسرائيل.

يتضح من كل ما قيل سابقا ان الاسباب التي تمنع سوريا لحتى الان من الشروع في حرب ضد اسرائيل لا تدل على ان دوافع سوريا لشن حرب تختف او تضعف او ان سوريا لم تحقق التوازن الاستراتيجي او ان الردع الاسرائيلي لم يعد مقنعا.

القرار الاساسي للشروع في حرب ضد اسرائيل ما زال قائما وان هذا القرار لن يتغير طالما لم تبد اسرائيل استعدادا لاجراء تنازلات واضحة.

هذا القرار سيخرج حيز التنفيذ عندما يقتنع الاسد ان احتياجاته الداخلية تتطلب منه القيام بذلك او ان الظروف الدولية تخلق فرص سهلة ومريحة لمهاجمة اسرائيل.

التقارب بين الدولتين العظميين وتقليص التأييد الدولي لاسرائيل في اعقاب الانتفاضة يمكن استغلالها من قبل الاسد لخلق ظروف مناسبة لترجمة افكاره بالقيام باجراءات عسكرية محددة لتحقيق انجازات سياسية.

هل سينجح عيزر فايتسمان في قيادة حزب العمل في الانتخابات القادمة؟

بقلم: عيزر فايتسمان

عيزر فايتسمان الوزير بدون وزارة في حكومة الوحدة الوطنية الحالية ويشغل الان رئيس هيئة الانتخابات لحزب العمل يحب ان يرى مكتبه نظيفا.

خلافا له زعيم في حزب العمل وهو سكرتير الحزب عوزى برعام الرئيس الرسمي لهيئة الانتخابات الذى اضطر في ازمة الاحداث نقل الصولجان ليد فايتسمان.

مر اسبوعان منذ ان سكن فايتسمان في مكتب سكرتير عام الحزب وجلس على مكتبه حيث اكد بانه لا يعارض ان يكون نائبا لبرعام او مجرد مركزا للانتخابات ويمكنه العودة الى مكتبه اى "برعام" ليزاول اعماله.

عندما قبل فايتسمان اشغال منصب رئيس هيئة الانتخابات مؤقتا ادرك بانه لا يخسر شيئا، واذا ما انتصر المعراخ فى الانتخابات فانه سيطالب بان ينضم للقيادة، بيرس ورابين ليتسلم منصب وزير الخارجية.

اذا ما نجح الليكود في الانتخابات فان ذلك سيتسبب في حدوث زلزال فى حزب العمل لن يبقى حجرا على حجر.

يقول مقربو فايتسمان بانه يعتقد بضرورة تعيين بيرس لمنصب رئيس الحكومة وذلك ليحظى بنفسه بوزارة الخارجية.

دخول فايتسمان لادارة هيئة الانتخابات الامر الذى خلق اجواء غير واضحة في ظل انتخاب السباعيات فى الليكود والعشرات في العمل.

لم يقترح فايتسمان اسناد هذا المنصب له وقد اهتم برعام بالبحث عن شخص مناسب ليشغل قائم باعماله وان دانى كورن فقد منصبه في فترة فايتسمان وعين متحدثا رسميا باسم هيئة الانتخابات.

عوزى برعام يرقد مريضا يعاني الاما في الظهر حيث يقول بانه يصعب عليه ادارة حرب في هذه الحالة، يقول المقربون من برعام بان المدير سيعود الى العمل خلال اسبوعين واذا ما صحت اقوالهم وتجسدت امالهم فانه سيتمكن من وقف ظاهرة قيادتين انتخابيتين حيث يتذكر البعض ان حزب العمل تحدث في الحملة الانتخابية السابقة عام ١٩٨٤ عن قيادتين احداها بقيادة غور والاخر بقيادة بيرس.

وجود قيادتين لن يجد اية فائدة وسيصغي عوزى برعام احداهما حيث يقولون في هيئة الانتخابات انه لا يجوز ان يدير جنرالات حرب من قيادتين منفردتين حيث لا تعرف اليد الاولى ما تقوم به الثانية في مكتب شمعون بيرس يرون في هذه الاقوال تعبير عن الاحباط الذى اصيب بها اصحابها.

ويتساءلون في شارع "اليركون" اذا كان اعضاء القيادة الانتخابية يصلون اسبوعيا للقدس لتقديم تقرير لشمعون بيرس لماذا يحتاجون لاستدعاء الكثيرين لمكتب وزير الخارجية؟ الا يثقون بالتقرير

عوزي برعام

الذى يقدمه رئيس هيئة الانتخابات لبيرس؟

عندما يتحدثون عن قيادتين يعتبرون الاولى رسمية والاخرى غير رسمية. الرسمية في تل ابيب يتواجد هناك فايتسمان ورئيس القسم الاعلامي نسيم زويلي ومنسق اعمال الهيئة ورئيس قسم التنظيم.

واستدعى للقيادة ايضا البريجيدر احتياط فرايم سنيه كمسؤول عن الاقليات والجنرال احتياط اورى اور كمسؤول عن الشبيبة والجنرال احتياط بن غال كمسؤول عن طاقم يهتم في المواضيع السياسية والامنية.

منذ فترة استدعى الى هيئة الانتخابات الطاقم الاعلامي وذلك لاعداد طاقم للنشر والدعاية.

في مكتب وزير الخارجية يتم تشغيل طاقم خاص في شارع "اليركون" برئاسة يوسي بيلين وسيكون مسؤولا عن الاستطلاعات وسينضمون للهيئة الانتخابية في تل ابيب. الرد الرسمى لميخائيل كومن المتحدثة باسم الحزب تقول هناك قيادة واحدة ومن الطبيعي ان يوجد اشخاص يعملون معه ولكن كل النشاطات تتم بتنسيق كامل وتحت سقف قيادة واحدة.

صيغة رسمية اخرى تقول: الجميع سيشاركون في جميع الاجتماعات باستثناء المحيطية، صحيح انه تجرى مناقشات في القدس ولكن ذلك من اجل تقديم تقرير لبيرس.

فايتسمان الرئيس العملي للانتخابات يقول انهم لم يتغلبوا عليه ليس كقائدا لسلاح الجو وليس كقائد لجهاز الاستخبارات ولا الان وانني لا انفذ تعليمات بيرس كليا لانه يمتلك مستشارين امثال نوبيك، اورى سبير، يوسي بيلين.

ويضيف فايتسمان لقد عالجت الكثير من الامور والمواضيع من خلال قيادة اعلى مني وقيادة اقل مني، حكومة اسرائيل تخضع لاشراف ومراقبة الكنيست، بيرس هو زعيم الحزب والمقرر وذلك بالتنسيق مع الطاقم المسؤول.

في حزب الليكود يختلف الوضع عما هو عليه في حزب العمل وانتم ساكون سعيدا اذا ما سمعت بان ارنس لا يتشاور مع شامير ويبقى لوحده فانني ساكله في وجبة الفطور.

ولكن ماذا مع الوشاة الذين يتحدثون عن قيادة مزدوجة؟

لم ينشط الوزراء في نشاطات الهيئة الامر الذى سيجتمعون عليه ويستثنى من ذلك بيرس، رابين ونافون وعقبة اخرى الشكل الذى تبدو فيه القيادة بانها من الحمائم باستثناء واحد هو رعنان كوهن وسيزيدون القيادة بشخصيات من السلام الان مثل ابرهام بورغ.

وحول الصقور والحمائم اكد فايتسمان بانه يتحدث مع ميخا جولدينغ المعروف بانه من الصقور منذ ان طالب بضم الاراضى المحتلة لاسرائيل.

الاتجاه المركزى فى القيادة الانتخابية يمثلون ٦٠٪ من الحزب وهناك من يحذرون بان شكل الحمائم الذى يسود القيادة سيحول دون كسب المزيد من الاصوات.

الى جانب الشخصيات المعروفة باعتدالها هناك اشخاص لهم توجهات متطرفة والقيادة تحتاج لمثل هؤلاء لكسب بعض الاصوات. يجب ان لا ننسى بان الصراع مع الليكود سيكون ايدولوجيا وان هيئة الانتخابات خاصة الجناح المركزى فيها يمتلك ردودا مناسبة لا لمواقف الليكود الامنية والسياسية. وانه بالامكان اقناع الجمهور المتخبط.

وايزمن

القيادة الانتخابية ملزمة بتوضيح مواقف حزب العمل للجمهور لتكون قادرة على كسب المزيد من الاصوات.

الدكتور عاموس كرمل يقول المؤسف ان تكون القيادة كلها من الحمائم لانه سيء للانتخابات لقد نسي هؤلاء ان الصراع على الاصوات التي تنظر بين المعراخ والليكود. وان اعضاء القيادة لا يستطيعون كسب الصوت العائم لان مواقفهم السياسية مختلفة وستوجه لبيرس ورابين لضم الاتجاه المركزى.

هناك من يجد خلل آخر وهو ان القيادة لا تظهر الخلافات الطائفية لاعضاء المركز باستثناء زويلي ورعنان وجميعهم ينتمون "للاشكناز" ويتساءل كيف يريدون الانتصار في الانتخابات وهم يرتكبون الخطأ بعد الاخر.

ويرد فايتسمان اننا منتبهين لكل شيء والاصلاحات ستتم في القريب وستكون هناك قيادة تضع كل شيء على الطاولة وسنسير بشكل صارم وبدون مراوغة وفي اطار القانون رغم الضربات التى توجه لنا.

سنجلب الانتصار لشعب اسرائيل وسنمنحه فى تشرين ثانى، امل جديد بالامن والسلام وان هؤلاء مشيرا الى اثنين من الاطفال لن يضطروا للتجنيد بعد ثماني سنوات وستخوض الانتخابات بقوة وهؤلاء معنا.

«الليكود» ينسى خلافاته الداخلية في حال طرح صراعه مع حزب العمل في الانتخابات

بقلم: ايلان شوري

في حيروت ما زالوا يضمدون جراحهم التي خلقتها لهم المنافسة على السباعيات التي حددت رسميا قائمة المرشحين من حيروت للكنيست القادمة.

لو لم يتم انتخاب الطاقم في حركة حيروت لسجلت الحركة نقطة لصالحها لدى جمهور الناخبين ولكن انتخاب السباعيات مست بصورة حيروت لدى الجمهور.

جميع التقديرات تشير الى ان انتخاب السباعيات الحقت اضرارا بحركة حيروت والتي ستسير في طريق معتدل حتى موعد الانتخابات. التفاهم الذى تم تحقيقه مع الليبراليين في الاونة الاخيرة خفف من حدة التوتر في الليكود وسيسهل نشر اسماء المرشحين من حيروت للكنيست.

ولكن ذلك لا يخفي التوتر القائم بين الليبراليين وحيروت من جانب وداخل حيروت من جانب آخر والذى زاد الخلافات.

تاثير الانتخابات الداخلية ما زال يترك اثاره على اى لقاء او حدث وقد وجد هذا الوضع تعبيرا له الاسبوع الماضي. عندما قرر عضو الكنيست عوباديا على الاعلان رسميا عن تركه معسكر ليفي وانه لن يشارك في اية اجتماعات للمعسكرات في حيروت.

عوباديا علي هو السنونو الوحيد الذى ترك معسكر ليفي والذى تضرر من حملة الانتخابات الداخلية في حيروت وان يهوشع متساو يعقوب شماى سيلحقان بعلي قريبا.

كما يبدو فان استقالة عوباديا علي سيكون لها تاثير على المعسكرات الاخرى غير معسكر ليفي وان شخصيات اخرى من حيروت ينتظرون التطورات التي ستحدث وسيتركون معسكراتهم.

ففي معسكر شارون فان دفيد ميجن يطالب بالاستقلالية والتخلص من احضان شارون اضافة الى جدعون جدوت الذى اصيب بخيبة امل.

اما في معسكر ارنس ـ شامير فان هتسحي هنغبي عبر هو الاخر عن خيبة امله، روني ميلو اشار الى انه سيجد نفسه تحت رعاية اخرى اذا لم يتقدم في الحكومة القادمة.

ستجد كل المشاعر المخفية في حيروت تجسيدا لها وتتكشف بعد الانتخابات وان الكثيرين لا يجرؤون على اتخاذ قرارات في هذه الايام ولكنهم يؤكدون بانهم سيردون بعد الانتخابات.

ادعاءات ضد ليفي

موازين القوى داخل حيروت تؤثر على القيادة في المستقبل بشكل كبير وان تقلص معسكر ليفي سيؤثر على مكانته في الحكومة القادمة.

يدعون في حيروت اذا ما جرى تقليص لمعسكر ليفي للحد الادنى فان الاضرار التي ستنجم عن ذلك قليلة حتى لو لم يحصل على وزارة الخارجية التي يطمح بها.

انتقادات جاءت متاخرة توجه اليوم في حيروت ضد ليفي وذلك على تصرفاته قبل الانتخابات حيث يتهمونه بانه يستخدم ورقة الطوائف اكثر من اللازم رغم ان اى من ابناء الطوائف لا يعمل معه.

ليفي الذى حاول قلب علم الاضطهاد ـ لرمز لصراعه على قيادة حيروت فانه لا يحظى على تاييد من قبل نظرائه الشرقيين امثال كتساب، ميجن، شتريت، علي والان كما يبدو يعقوب شماى ويهوشع متسا.

التقارب المهم الذى حصل الاسبوع الماضي بين كتساب واردیل شارون كتساب الذى انتخب للمركز الرابع في حيروت وعين قائما باعمال رئيس هيئة الانتخابات غضب من شارون يوم الانتخابات وذلك لانه سمع بان شارون امر اتباعه عدم التصويت له لكن شارون نفى ذلك بشدة.

وفي جلسة بين الاثنان اكد شارون بقوله لقد وضعت السكين على عنقي وكنت ملزما بعدم التصويت لك وقد وجد التقارب بينهما تجسيدا له عندما اوكل شارون كتساب وزارة الصناعة والتجارة اثناء غيابه.



اساليب عمل جديدة

الانتهاء من اعداد قائمة حيروت والاتفاق مع الليبراليين على قائمة الليكود ينهي في هذه المرحلة الصراع الداخلي في الليكود وبفتح المجال للصراع الكبير مع حزب العمل.

بعد حوالي عشرة ايام اى قبل مئة يوم من الانتخابات يستعد الليكود للبدء في المعركة الانتخابية.

رئيس هيئة الانتخابات موشي ارنس توجه يوم الخميس الى الولايات المتحدة في جولة اخيرة لجمع التبرعات ويقوم بنفس العمل تتنياهو الذى سبق ارنس الى الولايات المتحدة ويأملون في جلب ٢ ـ ٣ مليون دولار لصندوق حيروت.

واوضح ارنس بان الليكود سيستخدم في الانتخابات القادمة اساليب دعائية جديدة تستخدم لاول مرة ولن تكون هناك مشاكل مالية.

وذكرت اوساط في الليكود ان الحديث يدور حول تجنيد عشرة ملايين دولار تجح ارنس في جمعها لحيروت.

لم يكشف ارنس جميع اوراقه خلال لقائه المراسلين للشؤون الحزبية حيث تحدث عن الجانب الاعلامي الذى سيقوم به الليكود.

المعروف ان طواقم خاصة من الليكود تعمل منذ فترة لجمع معلومات ومواد من الصحف والمراكز وكل ما يتعلق بالفضائح والتقصيرات المتعلقة بحزب العمل.

سيركز الليكود في الجانب السياسي على موضوعين مهمين الاول ما هي الطريقة المثلى من اجل التوصل لسلام في المنطقة وما هي الطريقة الصحيحة لمعالجة المشكلة الديمغرافية.

اما الهجوم على حزب العمل فانه سيركز على ثلاثة جوانب مركزية ان يقوم طاقم التحكيم في مسالة طابا بنشر قراراته في بداية ايلول كما يبدو فان القرار سيكون في غير صالح اسرائيل

وان خسارة طابا سيستخدم كاداة ردع ضد حزب العمل وسيظهر الليكود بان اسلوب حزب العمل الغير مجدى هو الذى ادى لفقدان طابا مع الاشارة الى ان طابا بالنسبة لحزب العمل بداية سيتبعها الضفة الغربية وقطاع غزة.

اتحادا النقابات لعمال الضفة وايطاليا يؤكدان ضرورة التعاون المشترك

الضفة الغربية ـ غادر أمس الضفة الغربية الوفد النقابي الايطالي الذى يمثل جمعية الكيمياء التابعة للاتحاد الشيوعي الايطالي بعد زيارة للارض المحتلة استمرت اسبوعا بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، حيث زار العديد من المؤسسات الفلسطينية، واجتمع خلالها مع المسؤولين فيها.

وقد التقى الوفد مع نائب الامين العام محمود الدويك واعضاء اللجنة التنفيذية في مقر الاتحاد العام، واستمع الى شرح مفصل عن تاريخ الحركة العمالية الفلسطينية ومعاناتها. واستعرض الطرفان امكانية التعاون المشترك.

وقد اتفق الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية والاتحاد العام الايطالي على ضرورة عقد المؤتمر الدولى للسلام كامل الصلاحيات، والمطالبة بفتح مقرات النقابة المغلقة.

البحرية الاسرائيلية تفرج عن باخرة شحن يونانية بعد احتجازها

بيروت ـ كونا ـ افرجت البحرية الاسرائيلية أمس عن باخرة شحن كانت احدى القطع الحربية الاسرائيلية قد احتجزتها داخل المياه الاقليمية اللبنانية.

وذكرت مصادر ملاحية في بيروت أن البحرية الاسرائيلية احتجزت باخرة شحن يونانية مقابل مرفأ الجية الى الجنوب من العاصمة اللبنانية أمس الاول وقامت بتفتيشها والاطلاع على الوثائق التي تحملها.

وقالت المصادر أن البحرية الاسرائيلية أفرجت عن الباخرة بعد احتجاز دام اكثر من عشر ساعات.

ولم تذكر المصادر شيئا عن اسم السفينة او الحمولة التي تنقلها.

واشارت الى أن الباخرة اتجهت الى أحد المرافىء على شاطىء البحر الابيض المتوسط لافراغ حمولتها.

وتفرض البحرية الاسرائيلية نوعا من الحصار على المرافىء الواقعة الى الجنوب من بيروت ولا تسمح بدخول اى مواد أولية أو عسكرية الى تلك المرافىء خشية أن تذهب لمساعدة الثوار اللبنانيين في قتالهم ضد قواتها داخل "المنطقة الامنية" المحتلة من الجنوب.

سائح كوري يحاول تهريب صفحة قرآنية اثرية من القاهرة

القاهرة ـ كونا ـ منعت سلطات مطار القاهرة سائحا كوريا من السفر الى دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان تم ضبطه في محاولة تهريب صفحة من صفحات القرآن الكريم تعود الى العصر المملوكي.

وكانت السلطات قد عثرت مع السائح على خطاب مدون فيه ان الصفحة تم الحصول عليها من مسجد محمد على وادعى الراكب ان صديقا له بالقاهرة اهداه هذه الصفحة.

وتقرر تشكيل لجنة من خبراء هيئة الاثار المصرية لفحص تلك الصفحة.

زياد يعقد مؤتمرا صحفيا حول انجازات مخيم العمل التطوعي في الناصرة

الناصرة ـ عقد رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد أمس مؤتمرا صحفيا لخص فيه انجازات مخيم العمل التطوعي الثالث عشر الذى انتهى أمس.

وقال زياد: ان ستة آلاف متطوع من بينهم ٩٦ اجنبيا عملوا خلال ايام المخيم في ٦٥ مشروعا تم القيام بها في المدينة.

واضاف ان المشاريع التي نفذت كلفت نصف مليون دولار، وانه شارك في المخيم مئات المتطوعين من الاراضي المحتلة، ولوحظ في هذا العام ازدياد عدد المتطوعين اليهود الديمقراطيين.

هذا، وقام الصحفيون الاجانب بجولة في المدينة اطلعوا خلالها على المشاريع التي تم انجازها.

من جهة أخرى، قامت ليلة أمس الاول المطربة الاسرائيلية التقدمية سي هايمان بتقديم اغنيتها المشهورة "هم يطلقون الرصاص ويبكون" والتي تتحدث عن الانتفاضة.

وقد قدم لها زياد شهادة تقديرية من بلدية الناصرة.

الاستقرار / بقية

العربية المحتلة.

واوضح ان الحجة التي تتذرع بها الحكومة الاسرائيلية للاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة /وهي "الامن"/ هي حجة واهية، ذلك بعد التقدم في صناعة الاسلحة التى تستطيع أن تضرب في دقائق وعلى بعد مئات الاميال، بالاضافة الى اعتراف أكبر قادة عسكريين اسرائيليين بأنه لن يكون هناك "امن" أو "امان" لاسرائيل اذا استمرت فى سياسة احتلال الاراضي المحتلة.

واضاف: انه ما دام اسحق شامير رئيسا لوزراء اسرائيل فانه لا أمل فى احراز تقدم لاحلال السلام.

وقال: انه من الافضل ان يدرك الاسرائيليون ان الدول لا يقودها الا زعماء لديهم موهبة الرؤية للمستقبل وانا لا أرى ان هناك اية رؤية في السياسة التى يتبعها شامير.

واكد ميللر ان مبادرة وزير الخارجية الاميركى جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط لم تنجح حتى الان بسبب حواجز شامير.

وطالب ميللر الولايات المتحدة بان تضطلع بمسؤوليتها تجاه السلام، وأن لا تسمح بأن يستمر هذا الوضع الحالي فى المنطقة والذى يهدد السلام في الشرق الاوسط.

وقال: ان افضل حل لمشكلة الشرق الاوسط هو مؤتمر دولى تحت مظلة الدول الخمس الكبرى.

في معرض / بقية

تشرف عليها الامم المتحدة وقواتها اذا لزم الامر بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الارض المحتلة حتى يتمكن شعبنا الفلسطينى من ابداء رايه بحرية في ظل المنظمة الدولية وفي غياب كلي للقوات الاسرائيلية.

ويذكر ان منظمة التحرير كانت قد نفت ادعاءات اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذى زعم خلالها بان منظمة التحرير بعثت برسالة لاسرائيل عبر رومانيا تتضمن موافقتها على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بشان الارض المحتلة.

رابطة / بقية

ان الحكومة اليونانية تدعم منظمة التحرير الفلسطينية. وقال الناطق ان الرسالة المطبوعة على الالة الكاتبة بانكليزية جيدة وعلى ورق لا يحمل اشارة والتي اودعت بريد أمستردام تحمل توقيعا بحروف ج دل.

ويذكر ان رابطة الدفاع اليهودية منظمة يهودية أميركية متطرفة عسكريا وتتخذ من نيويورك مقرا لها، وهاجر مؤسسها الحاخام مائير كهانا قبل سنوات الى اسرائيل وأصبح عضو كنيست عن حركة "كاخ" المتطرفة.

وكان الاعتداء على سفينة "سيتي اوف بوروس" قد أوقع تسعة قتلى وثمانين جريحا.

تصوير: نايف الهشلمون

الخليل ـ شبت النيران صباح امس فجاة في سيارة اسرائيلية من نوع "سوبارو" بينما كانت واقفة بجوار زاوية ابو الريش في الخليل وقد هرعت الى المكان الاطفائية وتمكنت من اخماد النيران. وفي الصورة تظهر السيارة وقد تكسر زجاجها بالاضافة لاحتراقها.

أول رئيس وزراء هولندي يزور اسرائيل

وزير الخارجية الهولندي يلتقي غدا شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ تعتبر الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الحكومة الهولندى رود لوبيرز /وهي الاولى لرئيس وزراء هولندى الى اسرائيل/ ابتداء من اليوم الاحد مهمة جدا بالنسبة لاسرائيل بسبب دور هولندا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية وكون هذا البلد يرعى مصالح اسرائيل في موسكو.

واشارت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية الى انه من غير المستبعد أن يحمل رئيس الوزراء الهولندى معه تاشيرات الدخول الى الاتحاد السوفياتي لاعضاء البعثة القنصلية الاسرائيلية التي من المقرر أن تتوجه في الاسبوع المقبل الى موسكو.

ومنذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل غداة المناوشات العربية-الاسرائيلية في حزيران في العام ١٩٦٧ تقوم سفارة هولندا في موسكو برعاية المصالح الاسرائيلية فى حين تمثل سفارة فنلندا في تل ابيب المصالح السوفياتية.

ولفتت المصادر ذاتها الى ارتياح اسرائيل لزيارة لوبيرز نظرا لراسمال الصداقة بين الطرفين الذى لم يمس منذ العام ١٩٤٨ وللفرصة التي ستتسنى لرئيس الحكومة الهولندى للاستماع الى "وجهة النظر الاسرائيلية حول الوضع في الضفة الغربية وغزة الذى أثار انتقادات قاسية في أوروبا وهولندا".

ويجرى رئيس الوزراء الهولندى جولة عمل أولى مع نظيره الاسرائيلي اسحق شامير فى مقر رئاسة الحكومة الاسرائيلية. ومساء يلتقى رئيس اسرائيل حاييم هرتصوغ في مقر اقامة هذا الاخير على أن يستقبل بعد ذلك في الفندق الذى ينزل فيه اهالي العديد من المنشقين اليهود السوفيات. بعدها يعود الى الكنيست حيث يقيم شامير عشاء على شرفه.

وسيكرس يوم غد الاثنين للقاءات عمل مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اضافة الى شامير. وبعد الظهر وخلال ثلاث ساعات مدرجة في برنامجه الرسمي على أنها "خاصة" يجرى وزير الخارجية الهولندى في فندق "الاميركان كولوني" في القدس الشرقية محادثات مع العديد من الشخصيات الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يعقد هذا اللقاء بناء على دعوة من رابطة الصحفيين العرب فى الارض المحتلة.

والشخصيات المدعوة للمشاركة في هذا الاجتماع هي /مرتبة حسب الاحرف الابجديد/: ابراهيم قراعين، ابراهيم مطر، البرت اغازريان، جاك خزمو، جميل الطريفي، حنا سنيورة، د. حيدر عبدالشافى، ديانا صافية، رياض المالكي، زهيرة كمال، زياد أبو زياد، د. سرى نسيبة، د. صائب عريقات، فايز أبو رحمة، فايز القواسمي، فيصل الحسيني، مصطفى عبدالنبي النتشة، ورابطة الصحفيين العرب: رضوان ابو عياش، حنا عميرة، سمعان خورى ومحمد ابو لبدة.

ويختتم رئيس الوزراء الهولندى الجانب السياسي من زيارته بمؤتمر صحافى يعقده في الساعة السادسة والنصف من مساء غد.

أما بعد غد الثلاثاء فيقوم بجولة في صحراء النقب /جنوب اسرائيل/ برفقة بيرس. كذلك سيقوم لوبيرز بزيارة الى معهد ابحاث اسرائيلي فى صحراء النقب.

ومن المقرر أن يغادر لوبيرز ومرافقوه اسرائيل مساء بعد غد.

قطع اربعمائة هاتف عن المشتركين في نابلس

نابلس ـ قامت سلطة الهاتف الاسرائيلية امس في مدينة نابلس بفصل حوالي اربعمائة هاتف عن المشتركين بحجة عدم تسديدهم فواتير شهر ايار التي حدد فيها تاريخ التسديد لغاية ١٣ تموز الجارى.

ويذكر ان مدينة نابلس كانت تخضع لحظر التجول في هذا التاريخ.

رئيس الكونغرس اليهودى العالمي يخسر المعركة نهائيا امام فالدهايم

فيينا ـ كونا ـ اعترف رئيس الكونغرس اليهودى العالمي ايدغار برونفمان /بصورة غير مباشرة/ بأنه قد خسر نهائيا المعركة مع الرئيس النمساوى دكتور كورت فالدهايم.

وقال برونفمان في حديثه لمجلة "بروفيل" النمساوية سينشر غدا ان المعركة قد انتهت بقرار الرئيس فالدهايم بسحب الدعوى التي كان قد رفعها على رئيس الكونغرس اليهودى العالمي "برونفمان" نفسه بتهمة الكذب والاهانة للشعب النمساوى.

واعلن برونفمان في الحديث ان الكونغرس اليهودى العالمي لن يقوم أبدا منذ الان بشن أى حملة على الرئيس النمساوى بل سيعمل على المصالحة مع الشعب النمساوى.

الا انه انتقد في الوقت نفسه قرار البرلمان النمساوى الذى نص على منح اليهود تعويضات قدرها أربعة ملايين دولار تعويضا لجرائم النازية.

ووصف برونفمان هذا القرار بانه "عرض مهين نسبيا" مشيرا الى أن أربعة ملايين دولار فقط هي "رمزي جدا".

اسرائيلية من "كاخ" تتظاهر ضد العرب

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل أن فتاة اسرائيلية في السابعة عشرة من العمر تظاهرت امس في مفترق طرق "بات جليل" في حيفا.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية هذه الفتاة لأنها كتبت على قميصها شعارات تعتبر تحريضا ضد العرب، ثم تم الافراج عن الفتاة التي تنتمي الى حركة "كاخ" العنصرية بكفالة بعد انتهاء التحقيق معها.

خبير اسرائيلي / بقية

السلاح حوالى ثلاثة ملايين قطعة فى مختلف انحاء العالم.

وذكر التقرير أن ما /يدمي القلب/ أن اسرائيل اقامت افضل علاقاتها في العالم مع أخطر الانظمة الدكتاتورية الدموية فى العالم.

وقد زودت بالسلاح ولسنوات طويلة /حسب قول الوكالة الالمانية الديمقراطية/ الانظمة العسكرية في الارجنتين وتشيلى وغواتيمالا والسلفادور وهاييتي والباراغواى بما فى ذلك الصواريخ من طراز /شافرير/ و /جبرائيل/ وقنابل النابالم وأسلحة خفيفة أخرى تستخدم لقمع المتظاهرين.

وأوضحت أن الطائرة من طراز /افارا/ التى استخدمها الدكتاتور السابق في نيكاراغوا سوموزا فى عام ١٩٧٩ لسحق أحياء سكنية باكملها في بلاده نيكاراغوا هي طائرة من صنع اسرائيلى.

ومنذ الثورة السندينية فى ماناغوا واسرائيل تمد ايضا المتمردين على النظام الجديد من الموالين لسوموزا ايضا بالالغام والقنابل اليدوية ومختلف الاسلحة.

واضاف التقرير ان حكام تل أبيب أمدوا ايضا النظام العنصرى السابق فى روديسيا / "زمبابوى" حاليا/ بالاسلحة والطائرات القديمة من صنع اسرائيلي واميركى حصل عليها حاكم روديسيا العنصرى آنذاك ايان سميث عبر نظام جنوب افريقيا العنصرى حليف اسرائيل الاستراتيجي فى القارة الافريقية.

ونقلت الوكالة عن دراسة الخبير الاسرائيلي هلامي ان اسرائيل تسلم كل ما يلزم من الاسلحة لنظام جنوب افريقيا.

واضافت أن العلاقات بين بريتوريا وتل ابيب /تتكامل بشكل خاص استراتيجيا وايديولوجيا بين النظامين لان لهما نفس الاهداف/.

واشارت الى ان القائد العام السابق للجيش الاسرائيلي رافائيل ايتان كان قد فضح ذلك بنفسه عندما أثنى على سياسة بريتوريا العنصرية التي خصصت مناطق كاملة للاقامة الاجبارية للسكان السود وامتدح هذا الحل وقال انه يمكن الاحتذاء به لحل المشكلة الفلسطينية.

وذكرت بتصريحات سابقة لسفير اسرائيل فى بريتوريا اسحق اونا الذى وصف فيها نظام بريتوريا العنصرى فى جنوب افريقيا بانه عضو ايجابى في رابطة الشعوب الحرة وأن فقدان مثل هذا النظام /أى بريتوريا/ سيكون كارثة /على حد زعمه/.

واعادت الوكالة الالمانية الديمقراطية ايضا الى الاذهان ان خبراء عسكريين اسرائيليين شاركوا مباشرة في منتصف أيار ١٩٨٦ في الغارات الجوية التي شنتها قوات بريتوريا على زمبابوى وبوتسوانا.

وفي موزمبيق تمد اسرائيل ايضا عصابة /آر. أن. ام/ التي تدعمها حكومة جنوب افريقيا العنصرية بالاسلحة.

اسرائيل تدعو اسبانيا الى لعب "دور الوسيط" فى الصراع الشرق أوسطي

تل ابيب ـ صرح المدير العام السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية الدكتور يوسى بيلين بانه بوسع اسبانيا ان تلعب دور الوسيط لحل النزاع الشرق اوسطى، بفضل علاقاتها الحسنة مع الدول العربية.

واضاف: ان اسرائيل تتوقع من اسبانيا أن تعمل على دفع عجلة السلام الى الامام في المنطقة، بعد ان تتولى رئاسة السوق الاوروبية المشتركة فى مطلع العام القادم.

واضاف المدير العام السياسى لوزارة الخارجية الاسرائيلية /الذى يزور مدريد حاليا/ انه اجرى محادثات بناءة وايجابية مع كبار المسؤولين الاسبان، وفي مقدمتهم وزير الخارجية فرانشيسكو فرناندو اردونيز، وأن هناك اختلافا في الاراء بين البلدين، حول كيفية معالجة اسرائيل للاحداث في الاراضي المحتلة.

وكان مصدر اسباني، قد صرح بان محادثات بيلين في مدريد، تناولت بصورة خاصة، الوضع في الشرق الاوسط، والتدابير التي يمكن أن تتخذ، لحل المشكلة الفلسطينية، ومن بينها عقد مؤتمر دولى للسلام.

واضاف المصدر: ان الطرفين ناقشا في هذا الخصوص الدور الذى يمكن أن تقوم به المجموعة الاوروبية بهدف تحريك السلام فى المنطقة.

وقد اشار المصدر الرسمي الاسباني، أمس ان الطرفين اعربا عن ارتياحهما للعلاقات الثنائية بين البلدين.

اكتشاف جثة مواطن في بئر مهجورة

نابلس ـ اكتشفت صباح امس جثة المواطن صبحي احمد محمود قاسم ٣٥عاما، ملقاة داخل بئر مهجورة في قرية صرة قضاء نابلس.

وكان المغدور قد فقدت اثاره في شهر نيسان الماضي، وكان يعاني من اكتئاب نفسي.

وقد باشر مدعي عام نابلس التحقيق فى هذه القضية التي لم تتوفر معلومات عن خلفيتها.

توامة بلدية هوسلي البريطانية مع بلديتي رام‌الله والبيرة

نابلس ـ تلقى الاتحاد العام لنقابات العمال فى الضفة الغربية برقية من بلدية هوسلي في بريطانيا تبلغه فيها بموافقتها على التوامة مع بلديتى رام‌الله والبيرة اضافة الى توأمة عدد من النقابات العمالية هناك مع عدد من النقابات العمالية في المدينتين. المنضوية تحت لواء الاتحاد العام.

وما يجدر ذكره ان وفدا من بلدية هوسلي كان قد قام مؤخرا بزيارة للضفة الغربية بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال، حيث اطلع خلالها على الاوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطينى ولا سيما الطبقة العاملة.

بعد مرور ١٥ عاماً

كشف النقاب عن ضلوع "الموساد" في حادث اسقاط الطائرة العسكرية الايطالية

روما ـ الوكالات ـ كشف القضاء الايطالي النقاب عن أن جهاز المخابرات الاسرائيلية "الموساد" وراء اسقاط الطائرة العسكرية الايطالية قبل حوالى ١٥ عاما اثر عودتها من ليبيا، وان هذا الحادث هو جراء تواطوء الجنرال فيتوميشيلي رئيس جهاز المخابرات الايطالية السابق مع "الموساد" والذى ادى الى مقتل أربعة عسكريين أيطاليين.

فقد وجه قاضي مدينة فينيسيا كارلو ماستيللوني أمس اشعارا قضائيا الى ميشيلي بتهمة الكذب واخفاء وثائق فى قضية نسف الطائرة العسكرية أرجو ١٦ في اجواء فينيسيا والتي سقطت في البحر قرب مارغيرا في ٢٣ تشرين الثاني عام ١٩٧٣م بعد عودتها من الجماهيرية الليبية حيث نقلت خمسة مواطنين عرب الى هناك اعتقلوا في أيطاليا بتهمة محاولة اسقاط طائرة اسرائيلية.

وقتل في حادث الطائرة الايطالية التي لم يعرف ان انفجرت في الجو أو سقطت بسبب عطل فني أربعة عسكريين ايطاليين.

وتعتقد اوساط نيابة فينيسيا أن جهاز المخابرات الاسرائيلي "موساد" هو الذى عمل على تخريب الطائرة مما ادى الى سقوطها.

ويشير الاشعار القضائي الى وجود معلومات لدى القاضي عن تواطوء ما بين الجنرال ميشيلى والموساد في تلك الفترة.

وكان جنرال آخر في المخابرات الايطالية عايش هذه المسالة قد صرح لمجلة "بانوراما" الايطالية في أيار عام ١٩٨٦ أن "الموساد" هو الذى أسقط الطائرة العسكرية الايطالية لتحذير الايطاليين من التعامل مع ليبيا.

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ افادت صحيفة "هندو دايلي" في عددها الصادر أمس ان امراة من قرية بيبرا ماماراجا في اقليم بيهار /شرق الهند/ باعت طفليها التوامين اللذين يبلغ عمرهما تسعة اشهر لقاء ٢٠ روبية /١٫٥٢ دولار/ لانها فقيرة جدا ولا تتمكن من شراء الغذاء لهما.

ونقلت الصحيفة عن النائب رده كريشنا كيشور ان هذه الحالة ليست وحيدة وأن عددا كبيرا من الاهل باعوا أولادهم للاسباب ذاتها.

ومن جهة أخرى اشار كيشور الى ان الفقر يدفع ايضا بالعديد من النساء الى الانحراف. وكان النائب قد طلب مؤخرا من حكومة اقليم بيهار فتح تحقيق حول بيع الاطفال في المنطقة.

بدء عملية المسح في شاتيلا وبرج البراجنة

"الأونروا" تقدم مبلغ مليون ومئة ألف دولار والدول العربية لم ترد بعد على الدعوة للمساهمة في الاعمار

بيروت ـ كونا ـ اعلن وزير الداخلية اللبناني امس عن البدء بعملية مسح الاضرار في مخيمات بيروت ومحيطها. ودعا الدول العربية الى المساهمة في اعادة اعمار المخيمات الفلسطينية.

وابلغ الدكتور عبدالله الراسي الصحافيين بعد اجتماعه امس الى لجنة اعادة اعمار المخيمات ان عملية مسح الاضرار في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين ومحيطهما بدأت.

واضاف ان المهندسين المشرفين على العملية انتهوا من مسح الاضرار في مخيم شاتيلا ومحيطه فيما ستنتهي عملية مسح الاضرار في برج البراجنة ومحيطه خلال عشرة ايام.

ووصف الاضرار التي اصابت مخيم برج البراجنة بانها اكبر من تلك التى اصابت مخيم شاتيلا، وقال ان برج البراجنة اصيب بما بين ٥٠ و٦٠بالمئة زيادة عن الاضرار التي اصابته قبل اندلاع القتال بين مقاتلي "فتح" و "زمرة" المنشقين الذين يقودهم المرتد ابو موسى التابع للنظام السورى.

ولم يغفر الدكتور الراسي الى تكاليف اعادة اعمار مخيمات بيروت ومحيطها.

واعرب وزير الداخلية اللبناني عن اسفه لعدم ورود اى انباء عن استعداد من الدول العربية للمساهمة في اعادة اعمار المخيمات. وقال رغم جميع المساعي التى تبذلها للحصول على مساعدات عربية لاعادة اعمار مخيمات وحتى الان لم يصلنا اى رد عن استعداد الدول العربية للمساهمة في اعادة اعمار المخيمات.

واشار الى ان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" قدمت مبلغ مليون ومئة الف دولار كمساهمة منها في هذا الشأن.

وذكر ان لبنان يتكل على الدول العربية في اعادة اعمار المخيمات واعرب عن امله فى ان تتحرك الدول العربية وتقدم المساعدات اللازمة لعملية اعادة اعمار المخيمات وجوارها.

استشهاد مواطن اثر تعرضه لحادث تصادم متعمد من قبل مستوطن

طولكرم ـ استشهد المواطن موسى عمر (٤٥عاما) الليلة قبل الماضية من قرية بروقين قضاء طولكرم بعد ان تعرضت السيارة التي كانت تقله لحادث تصادم من قبل سيارة مستوطن.

واسفر الحادث عن استشهاد المواطن عمر واصابة سائق السيارة العربية احمد عبدالكريم بكسور في ساقيه ويديه، ونقل الى مستشفى هداسا الاسرائيلي للعلاج.

ولاذ المستوطن بالفرار.

برئاسة الاخ / بقية

وقالت ان اللجنة التنفيذية بصدد اتخاذ العديد من الاجراءات والتوصيات للحيلولة دون تكرار ماساة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت الغربية على يد الزمرة المنشقة من جماعة المرتد أبو موسى الموالية لسوريا، في مخيمات صيدا.

كما انها بصدد دعم الاجراءات التي اتخذتها الفصائل الفلسطينية المتواجدة في هذه المخيمات، والتي من ابرزها نشر قوة فلسطينية مشتركة قوامها ١٥٠ مقاتلا في مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

من جانب آخر اشارت الانباء الى أن اللجنة التنفيذية ستبحث موضوعات اخرى من ابرزها سبل تعزيز الانتفاضة، والاعداد لدورة المجلس الوطني الفلسطيني الجديدة واجتماعي المجلس المركزى وهيئة رئاسة المجلس الوطني.

احتجاز / بقية

العيون في القدس للعلاج.

كما أصيب عدد من المواطنين اثر القاء قنابل الغاز باتجاههم.

واضاف الراديو ان رام‌الله شهدت امس مصادمات مع القوات الاسرائيلية، وأقام الشبان الحواجز الحجرية ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة، وردت باستعمال قنابل الغاز، واعتقلت عددا من المواطنين.

واغلقت السلطات الاسرائيلية امس مدرسة طارق بن زياد الثانوية في الخليل حتى نهاية العام الدراسي الحالي.

واستمر منع التجول مفروضا على مدينة بيت ساحور، ومخيم دير البلح.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية فرضت منع التجول الليلي على قلقيلية وقرية عزون من الساعة الخامسة مساء وحتى الرابعة فجرا.

عرفات يؤكد / بقية

الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وطلب عرفات من الحكومات الاوروبية المساهمة في اعادة تعمير مخيمات لبنان قائلا "مخيم شاتيلا دمر بنسبة ١٠٠ بالمائة ومخيم صبرا بنسبة ٨٠ الى ٩٠ بالمائة ونحن نواجه مشكلة تعمير المخيمات وتحدثت بهذا الامر مع مفوض وكالة تشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين السفير جاكوميللي واعتقد أن دول أوروبا بوسعها المساهمة في بناء هذه المخيمات".

واشاد ابو عمار بدعم النقابات الايطالية لكفاح الشعب العربي الفلسطيني وقال انه يمكن تشكيل لجان مشتركة بين منظمة التحرير والنقابات الايطالية لدعم القضية الفلسطينية.